اليوم، لقاء بيكر - عزيز.. غداء، السلام ام الحرب ؟!



אל-אתיחאד. יומון — جريدة يومية — AL-ITTIHAD. DAILY

● الاربعاء ٩ كانون الثاني ١٩٩١ ، الموافق ٢٢ جمادى الثانية ١٤١١ هـ ● العدد ٢٠١/٤٧ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١،٣٠ شاقل ●

יום רביעי 9.1.1991 - המחיר: 1.30 שקל

Vol. 201/47 - 9.1.1991 - Price: 1.30 Shekel

● بيكر ينهي جولته في اوروبا وسط اصرار على الموقف المتعنت ● عزيز: اذا اراد الامريكيون فعلا تجنب الحرب والتوصل الى حل سلمي فعليهم ان يأتوا الى اجتماع جنيف بذهنية مفتوحة على امكانية التوصل الى السلام ● «مونت كارلو»: بيكر «سيبلغ» عزيز شروط الادارة الامريكية ● ميشيل فوزيل يتحدث عن «مبادرة فرنسية - عربية» ●

● حيفا - وكالات الانباء - يستأثر لقاء وزيري خارجية الولايات المتحدة والعراق، جيمس بيكر وطارق عزيز، في العاشرة والنصف من صباح اليوم الاربعاء، في جنيف باهتمام واسع على صعيد المنطقة والعالم باعتباره آخر فرصة لتفادي الحرب في منطقة الخليج.

وكان بيكر سعى خلال اليومين الماضيين لتجنيد تأييد الدول الاوروبية الاعضاء في حلف شمال الاطلسي «الناتو» ودعمها للموقف الامريكي المتصلب حيث زار كلا من بريطانيا ولوكسمبورغ وفرنسا والمانيا وايطاليا.

وصرح بيكر اثر لقاء استغرق تسعين دقيقة مع الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، ان فرنسا والولايات المتحدة «متحدتان تماما» في ازمة الخليج.

من جهته لاحظ وزير الخارجية الفرنسي، دولان دوما، «توافقا في تقدير الموقف» بين الولايات المتحدة وفرنسا و«العزم على طلب تطبيق قرارات الامم المتحدة في تاريخ الخامس عشر من كانون الثاني».

واشار في شأن احتمال عقد مؤتمر دولي حول النزاع العربي - الاسرائيلي الى ان «المواقف الفرنسية والامريكية في هذا الموضوع لا تغير في «التضامن الذي نحرص على اظهاره».

وفي السياق ذاته اعلن الناطق باسم الرئاسة الفرنسية، هوبير فيدرين، ان الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، سيعقد بعد ظهر اليوم الاربعاء مؤتمرا صحفيا حول ازمة الخليج اثر اجتماع جنيف.

وسيتحدث الرئيس الفرنسي عن الوضع في النزاع العراقي - الكويتي. ويأتي المؤتمر الصحفي، ايضا، بعد سفر رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية، ميشيل فوزيل، الى بغداد وبعد لقاء ميتران وجيمس بيكر امس.

من جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء

● البقية على صفحة ٥ ●



● طارق عزيز ● ● جيمس بيكر ●

اليوم لقاء بيكر - عزيز:
لينتحر اله الحرب ولينتصر سلام الشعوب !

● تتجه الانسانية جمعاء، اليوم بعيونها وقلوبها وعقولها الى جنيف، حيث ينعقد اللقاء التاريخي بين وزير خارجية العراق طارق عزيز ووزير خارجية الولايات المتحدة جيمس بيكر.

الانسانية كلها تأمل في ان يسفر هذا اللقاء عن فتح باب الحوار على مصراعيه من اجل تصفية شبح الحرب وتحقيق حل سياسي سلمي لازمة الخليج.

للوهلة الاولى ليس هنالك ما يمكن ان يدور حوله نقاش وحوار، فامريكا تهدد العراق: «الانسحاب او الدمار» والعراق يعلن تمسكه باحتلال الكويت «والولاية العراقية التاسعة عشرة» وليكن ما يكون.

ولكننا نعتقد بأن الزخم الانساني الكبير والمتزايد والضاغط للسلام سوف يوصل امريكا الى الاستنتاج بان الحرب الاستعمارية مرفوضة رفضا شاملا، وسوف يوصل العراق الى الاستنتاج بان الشرعية الدولية التي لا توافق على ابتلاع العراق للكويت هي في نهاية المطاف في صالح القضية الفلسطينية والقضية العربية عموما.

ومع كل الاهمية التي نوليها للقاء عزيز - بيكر الا اننا لا نعتقد بان هذا اللقاء هو نهاية المطاف دبلوماسيا وما يتلوه هو السلام الفوري او الحرب الشاملة.

ولقد سمعنا امس عن مبادرة اوروبية - عربية سوف يجري اطلاقها، في حالة فشل لقاء عزيز - بيكر. واوروبا والعالم العربي والاتحاد السوفييتي والعالم الثالث والمؤتمر الاسلامي وقطاعات واسعة من الرأي العام الامريكي وقطاع معين في المؤسسة الامريكية الحاكمة ايضا يريدون حلا سلميا لازمة الخليج.

لذلك، مع كل قلقنا المشروع فاننا نريد ان نأمل ان ينتصر العقل على الجنون، ان تنتصر الحكمة على الطيش، ان ينتصر السلام على الحرب، ان تنتصر الانسانية على مجانين الحرب المستعدين للمقامرة بالمستقبل الانساني في سبيل المصالح النفطية.

نحن على مشارف مرحلة تاريخية جديدة حقا. وبأمل حذر، نأمل ان تتقدم الانسانية نحو ترسيخ السلام العالمي، لصالح كل الشعوب.

(«الاتحاد»)

دون السماح للمبعدين بالتقاء ذويهم وتوديعهم:

سلطات الاحتلال تطرد الغزيين الاربعة من وطنهم الى لبنان!

■ الانتفاضة تدخل اليوم شهرها الـ (٣٨) باضراب شامل يعم دولة فلسطين المحتلة ■ جنود الاحتلال يقتلون حمارا وكلبين بالنار في مخيم جنين ■

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اقدمت سلطات الاحتلال فجر أمس (الثلاثاء) على ابعاد الغزيين الاربعة: المهندس عماد العلمي ومصطفى القانوع وفضل الزعبوط والطالب الجامعي مصطفى اللداوي دون السماح لهم بالتقاء ووداع ذويهم وذلك بنقلهم من سجن غزة المركزي وهم معصوبي الاعين بواسطة طائرة مروحية الى الجنوب اللبناني. وبذلك يصبح عدد الفلسطينيين الذين ابعدوا عن وطنهم منذ اندلاع الانتفاضة (٦٥) مواطنا.

وفي خطوة وصفت بأنها احترازية فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على عدد من المناطق في قطاع غزة مثل مخيمي جباليا والشاطئ، وقرية بيت لاهيا وحي الشيخ رضوان في غزة.

وكانت العديد من المناطق في الضفة والقطاع شهدت مظاهر احتجاج ومصادمات يوم امس كان من ابرزها قذف دورية عسكرية بزجاجة حارقة في شارع فلسطين في رام الله ورجم العديد من الدوريات وسيارات المستوطنين

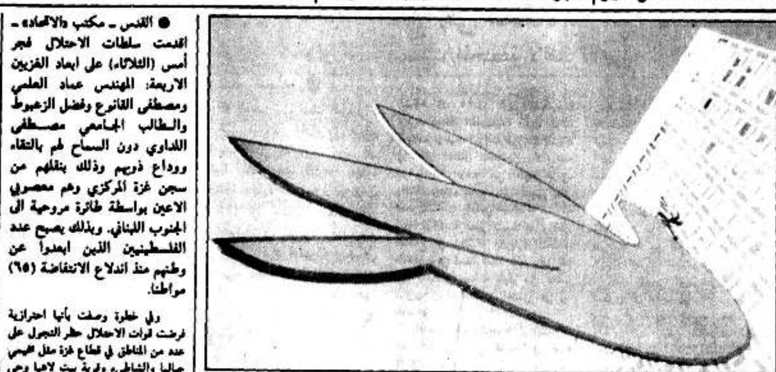
● البقية على صفحة ٥ ●

الثرى الفلسطيني يتخضب بدماء (٣٣) شهيدا في الشهر الـ (٣٧) للانتفاضة

● الانتفاضة تدخل اليوم شهرها الـ (٣٨) بدماء (١٠١٢) شهيدا وشهيدة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تدخل انتفاضة الشعب الفلسطيني الباسلة، اليوم (الاربعاء ١٩٩٠/١٢/٩)، شهرها الثامن والثلاثين مجللة بدماء (١٠١٢) شهيدا وشهيدة، سقطوا برصاص ووسائل قمع سلطات الاحتلال الاسرائيلية وسوائب المستوطنين

● البقية على صفحة ٥ ●



● هذه الصورة التقطت أمس الثلاثاء، وقد وضعت حمامة من خشب على واجهة فندق «انتركونتيننتال» في العاصمة السويسرية، جنيف، حيث سيعقد اليوم الاربعاء اللقاء الحاسم بين وزيري الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، والعراقي، طارق عزيز. (صورة من و.ص.ف)

وفقا للخارطة الهيكلية الجديدة للانتشار السكاني:

زيادة عدد المستوطنين اليهود في المناطق المحتلة
بـ (٤) اضعاف، خلال السنوات العشر المقبلة !

● احد اهداف الخارطة: الوصول الى «توازن دمغرافي» بين العرب واليهود في الجليل والمثلث! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت صحيفة «هآرتس»، امس الثلاثاء، بعض التفاصيل عن «الخارطة الهيكلية القطرية الجديدة للانتشار السكاني في اسرائيل» والتي كانت أقرتها الحكومة منذ عام ١٩٨٥ وجرى، مؤخرا، «تعديلها» وفق المعطيات الجديدة عن حجم الهجرة اليهودية الى البلاد خلال الاشهر الاخيرة ووفق التوقعات الرسمية حول حجم هذه الهجرة في السنوات القريبة.

ويتضح، مما نشرته «هآرتس»، ان «الخارطة الهيكلية» الجديدة هذه تقوم على اساس «تغيير الوضع الدمغرافي في البلاد» اذ سيتم، وفق هذا المخطط، زيادة عدد المستوطنين اليهود في دولة فلسطين المحتلة بأربعة اضعاف (!) خلال السنوات العشر القريبة بحيث يصل عددهم، في العام (٢٠١٠)، الى (٢٥٠) الف مستوطن مقابل (٦٦،٥٠٠) في العام ١٩٨٨.

وتحدد هذه الخارطة الهيكلية اهداف ومواقع الانتشار السكاني في البلاد على اساس ان عدد سكان دولة اسرائيل «اليهود وغير اليهود» (في داخل «الخط الاخضر») بالاضافة الى المستوطنين اليهود في المناطق المحتلة سيبلغ، في العام (٢٠١٠)، (٧) ملايين نسمة!

واشارت «هآرتس» الى ان احد اهداف «الخارطة الهيكلية» الجديدة هذه هي «اقامة توازن دمغرافي بين اليهود والعرب في الشمال» - اي: في الجليل والمثلث - بحيث يرتفع عدد السكان اليهود في هذه المنطقة في العام (٢٠١٠) الى (٧٤٨) الفا بينما - يبلغ عدد السكان العرب فيها (٧٥٥) الفا!

وقالت «هآرتس» انه من خلال التوزيعة حسب المدن والقرى والمستوطنات يتضح ان الزيادة الاكبر في عدد السكان ستكون من نصيب مستوطنة «كتسرين» في الجولان السوري المحتل والتي سيرتفع عدد سكانها من (٣) الاف في العام ١٩٨٨ الى (٣٠) الفا! في العام (٢٠١٠).

وأكدت «هآرتس»: «ويتضح من الخطة، ايضا، ان هنالك تخطيطا لزيادة اقل بكثير في عدد سكان القرى والمدن العربية في حدود الخط الاخضر اذ ستكون هذه الزيادة بنسب متوسطة اقل بكثير منها في التجمعات اليهودية. وسيكون السبب الاساسي في ذلك هو منع توسيع وتطوير القرى العربية»!!!

بعد انضمام اربع شركات اخرى:

تسع شركات طيران تلغي أو تقلص رحلاتها الى اسرائيل والمنطقة

● اسرائيليون واجانب عديدون جدا يغادرون البلاد ● الوزراء والمسؤولون في الحكومة والمعارضة لن يغادروا البلاد في (١٥) الجاري ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انضمت اربع شركات طيران اخرى الى شركات الطيران الست التي الغت او قلصت رحلاتها الجوية الى اسرائيل.

فقد اعلنت شركة الطيران «اليطاليا» امس عن الغاء عدد من رحلاتها الى اسرائيل ابتداء من (١٢) الجاري. كما اعلنت شركة الطيران الاسبانية عن وقف جميع رحلاتها الى اسرائيل ابتداء من (١٣) الجاري وحتى نهايته. واعلنت شركة «ايبريا» للطيران وشركة الطيران التركية، امس، عن وقف رحلاتها الى اسرائيل ابتداء من

● البقية على صفحة ٢ ●

المتحدث باسم الرئاسة السوفييتية:

ليس لدينا اي سبب لتأجيل القمة السوفييتية - الامريكية

● موسكو - صرح المتحدث باسم الرئاسة السوفييتية فيتالي ايغناتنكو، خلال لقاء مع الصحفيين، امس الثلاثاء، بان الاتحاد السوفييتي يأمل في ان تعقد القمة السوفييتية - الامريكية المقررة من ١١ الى ١٣ شباط القادم في موسكو في الموعد المحدد.

وقال ايغناتنكو ردا على الشائعات القائلة ان لقاء القمة بين الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، ونظيره الامريكي، جورج بوش، سيؤجل «ليس لدينا اي سبب لتأجيل هذه القمة، بل اننا على العكس تأمل في ان تعقد في الموعد المقرر».

واضاف «بامكان الصحف دائما اختلاق الاسباب لتأخر عقد لقاء» معترفا مع ذلك بوجود بعض «التأخر في المفاوضات الخاصة بالاسلحة التقليدية في اوروبا».

وقال «نأمل ان نعوض هذا التأخر».

وكان البيت الابيض طرح امس الاول الاثنين «امكانية» تأجيل هذا اللقاء وخصوصا بسبب عدم وضوح الرؤية بالنسبة لازمة الخليج والمشاكل التي تعترض مفاوضات معاهدة نزع السلاح في اوروبا.

في الـ ١٤ من الشهر الجاري..

ثلاث مظاهرات ضد الحرب امام المراكز الامريكية في اسرائيل

* حركة النساء والسلام في اسرائيل نظمت المظاهرات الثلاث داعية الى السلام الشامل في الشرق الاوسط *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تقيم حركة النساء والسلام في اسرائيل ثلاث مظاهرات مركزية امام السفارة الامريكية في اسرائيل وغيرها من المراكز الامريكية وذلك في الرابع عشر من الشهر الجاري (قبل يوم واحد من الموعد الذي حدده مجلس الامن الدولي لاستعمال القوة ضد العراق)، مطالبات بمنع الحرب.

ووجهت الدعوة تحت الشعارات التالية: «ضد الحرب في الخليج» و«ضد تدخل الجيوش الاجنبية في المنطقة» و«من اجل خروج الجيش الامريكي من الخليج حالا» و«من اجل مؤتمر دولي لحل مشاكل المنطقة بما فيها الصراع في الخليج والصراع الاسرائيلي - الفلسطيني» و«الحرب ليست الطريق لحل النزاعات المنطقية والدولية - الطريق محادثات من اجل السلام».

وستقام المظاهرات الثلاث في الساعة الرابعة من بعد ظهر الاثنين (٩١/١/١٤) في حيفا مقابل مكاتب البحرية الامريكية وفي القدس مقابل القنصلية الامريكية وفي تل ابيب مقابل السفارة الامريكية.

ودعت حركة النساء والسلام جميع حركات السلام في اسرائيل الى الانضمام للمظاهرات الثلاث لتقوية صوت التنديد بالحرب.

العلم في خدمة الشر

الامريكان يهددون باستعمال اسلحة الدمار الشامل ضد العراق!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت اسبوعية «نيوزويك»، في عددها الاخير، ان وزارة الحربية (البنتاغون) اعدت بحثا حول «احتمال استعمال السلاح النووي بهدف تقصير فترة الحرب في الخليج والتقليل من الخسائر»!

واضافت «نيوزويك» ان البحث اعدته مجموعة من الخبراء والمستشارين، وعالجت مختلف الخيارات النووية الناجعة ضد العراق! ومن هذه الخيارات تفجير معدات تؤدي الى نبضات كهرومغناطيسية في اجواء العراق وتشوش جميع انظمته الالكترونية، وتشغيل رؤوس نووية ضاربة تخترق الارض وتنفجر تحت الهدف، وحتى تفجير قنابل نيوترونية!

وافادت الوكالات ان البوارج الامريكية الموجودة في الخليج تحمل على متنها اسلحة نووية!

توقع ازدياد العجز في الميزانية الامريكية بـ (٥٠) مليار دولار

● واشنطن - وكالات الانباء - توقعت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية، أمس الثلاثاء، ان يزيد العجز في الميزانية الامريكية للعام الحالي بمقدار (٥٠) مليار دولار عما كان مقدرا من قبل.

واشارت الصحيفة الى ان الركود الحاصل في الاقتصاد الامريكي سيؤدي الى انخفاض عائدات الضرائب. وقالت ان الحكومة الامريكية تقدر حاليا عجز ميزانية العام المالي، الذي بدأ في الفاتح من تشرين الاول الماضي، بما يتراوح بين (٣٠٠) و(٣٢٥) مليار دولار.

وكان عجز الميزانية البالغ مجموعها (١،٢) ترليون دولار قد قرر مبدئيا بنحو (٢٥٠) مليار دولار على الاقل بحساب تكلفة تعويضات مؤسسات الادخار والاقراض المفلسة.

السعودية تنفي لجوء طيارين عراقيين بطائراتهم اليها

● الرياض - وكالات الانباء - نفى الامير سلطان بن عبد العزيز، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودي، أمس الثلاثاء، نفيا قاطعا ما أشيع عن لجوء طيارين عراقيين بطائراتهم الى احدى القواعد الحربية السعودية، أمس الاول، وانهم طلبوا حق اللجوء السياسي. جاء ذلك في نبأ لوكالة الانباء القطرية نقلته من الرياض، أمس.

وكانت مصادر عسكرية امريكية في السعودية اعلنت ان ست طائرات مروحية عراقية حطت مساء امس الاول الاثنين، في شرق السعودية.

ونفى وزير الاعلام العراقي، لطيف نصيف جاسم، هذه الانباء عن فرار عسكريين على متن طائرات عراقية.

الهستدروت تستعد «لخوض الكفاح» ضد قرار «طاقم الاستيعاب» استيراد عمال بناء أجانب

● كيسار يطرح الموضوع على جدول اعمال الكنيست ● مظاهرة للعاطلين عن العمل امام ديوان رئيس الحكومة الاحد القادم ● بوروش يهدد بحل الائتلاف بسبب تصريح شارون ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تستعد الهستدروت لخوض الكفاح ضد قرار «طاقم الاستيعاب» السماح للمقاولين باستيراد (٩٥٠٠) عامل بناء من الخارج.

فقد توجه السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، الى رئيس الكنيست بطلب طرح هذا الموضوع على جدول اعمال الكنيست بشكل عاجل.

ووصف كيسار هذا القرار بأنه

● البقية على صفحة ٥ ●

وصول التعزيزات العسكرية السوفييتية الى عاصمة ليتوانيا:
حكومة ليتوانيا تقدم استقالتها الى البرلمان!

● غورباتشوف رفض مناقشة العملية العسكرية مع رئيسة حكومة ليتوانيا واكد تمسكه باجراء استفتاء في الجمهورية حول الاستقلال ●

● موسكو - «و.ص.ف» - افاد بعض الصحفيين في فيلنوس تم الاتصال بهم من موسكو، مساء أمس الثلاثاء ان رئيسة وزراء ليتوانيا، كازيميرا برونسكيني، قدمت امس استقالة حكومتها امام البرلمان. وقد وافق البرلمان على استقالة برونسكيني بأغلبية (٧٢) صوتا مقابل (٨) وامتناع (٢٢).

هذا وكان الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف قد رفض مناقشة العملية العسكرية في ليتوانيا في اثناء لقائه في موسكو، امس الثلاثاء، رئيسة الوزراء الليتوانية كازيميرا برونسكيني.

وفي هذا اللقاء الذي شارك فيه ايضا رئيس ممثلية ليتوانيا في موسكو

● البقية على صفحة ٥ ●

اختطفوه من عرض البحر وحكموه بالسجن الفعلي ٥ سنوات..!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية في اللد، أمس الثلاثاء بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ، على سعيد قتونة الذي كان قد اعتقل في عرض البحر في ٩٠/٢/٢٣ على يد سفينة حربية اسرائيلية في اثناء ابحاره من قبرص الى لبنان.

وقد وجه الادعاء ١٨ تهمة ضده، منها: منصب ضابط برتبة مقدم في جيش التحرير الفلسطيني منذ عام ١٩٦٦ واشغاله منصب ضابط وحدة صواريخ في لبنان عام ٨٢ ومسؤول عن الامن الداخلي لجيش التحرير الفلسطيني في الاردن في السبعينات واشتراكه في المؤتمر العام لحركة فتح عام ١٩٨٨.

وكانت جمعية انصار السجين في الناصرة قد كلفت المحامي رياض القدسي بالدفاع عنه. وقد صرح بأن هذا الحكم هو عال جدا وكان مفاجئا للجميع حتى للادعاء وصرح بأنه ينوي تقديم استئناف على الحكم.

انخفاض نسبة الاميين في العالم العربي بنسبة ٤٣،٦٪ العام ١٩٩٠

● تونس - «و.ص.ف» - اشار المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «اليكسو»، مسرع الراوي، ان عدد الاميين في العالم العربي انخفض بنسبة كبيرة خلال الثلاثين عاما الماضية من ٨١٪ عام ١٩٦٠ الى ٤٣،٦٪ عام ١٩٩٠.

ومقر منظمة «اليكسو» التابعة للجامعة العربية موجود في تونس.

وقال الراوي ان عدد الاميين الذي كان يقدر بـ (٣٦) مليون شخص عام ١٩٦٠ بلغ (٤٣) مليونا عام ١٩٩٠ مما يمثل انخفاضا في عدد الاميين مقارنة بنسبة النمو الكبيرة في عدد السكان العرب خلال هذه الفترة الزمنية.

واوضح الراوي الذي كان يتحدث بمناسبة «اليوم العربي لمكافحة الامية» ان الدراسات الاخيرة التي قامت بها «اليكسو» افادت ان معدل الامية بلغ (٧٣٪) في العراق و(٦٤٪) في الصومال و(٤٥٪) في مصر و(٤٤،٩٪) في الجزائر و(٦٠،٤٪) في السودان.

وذكر اخيرا بان المنظمة التي يديرها وضعت عام ١٩٧١ برنامجا لمكافحة الامية ومن اجل تعميم التعليم.

■ للبيع في طمرة ■

سيارة مرسيدس تجارية (D 209) ١٩٨٧. ١٢ راكبا. للاتصال: ت: ٠٦/٩٤٦٦٨٦

تهنئة

● أحر التهاني نقدمها الى خطيبي الغالي الدكتور شادي جريس طنوس بمناسبة افتتاح عيادته لطب الاسنان في قرية المغار مقابل الهستدروت. الف مبروك وقدما والى الامام.

فيفي فلن دي بول - تهريا

رئيس الجمعية العمومية للامم المتحدة:

على اسرائيل قبول فكرة المؤتمر الدولي لان الاراضي المحتلة برميل بارود !

● عمان - اكد رئيس الجمعية العمومية للامم المتحدة، غيدو دي ماركو (وزير خارجية مالطا)، امس الاول قبيل مغادرته الاردن متوجها الى القاهرة ان الوقت مناسب لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط لكنه رفض اقامة اي رابط بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية.

وحث دي ماركو، الذي زار اسرائيل والمناطق المحتلة قبل وصوله الى الاردن، اسرائيل على قبول اقتراح عقد المؤتمر الدولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط مؤكدا ان ذلك لمصلحة اسرائيل نفسها.

وقال رئيس الجمعية العمومية: اصر وآمل ان تدرك اسرائيل ان ما اقوله ليس معاديا لاسرائيل بل مؤيدا لها. واضاف على اسرائيل ان لا تشعر بأي تهديد من عقد مثل هذا المؤتمر ويجب ان تدرك ان مثل هذا الاجتماع هو لصالحها وانه ليس بوسع اسرائيل ان تستمر الى الابد في احتلال الارض وأن ترفض فكرة عقد المؤتمر الدولي التي تؤيدها الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن. وقال ان الجميع الان، باستثناء اسرائيل، قبلوا مبدأ عقد المؤتمر الدولي.

وقال باختصار عن الاوضاع في المناطق العربية التي احتلتها اسرائيل: «وجدت في الاراضي المحتلة برميل بارود يهدد السلام في المنطقة والعالم».



من الناس، بين الناس ودائما في خدمة الناس

□ تتصاعد يوما بعد يوم، التحضيرات الشاملة، السياسية والتنظيمية، للمؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الذي ينعقد في مدينة الناصرة يومي ٢٥ و ٢٦ كانون الثاني الجاري.

العديد من فروع الجبهة تربط بين عملية انتخاب المندوبين للمؤتمر وبين المناقشة العميقة، الدمقراطية المفتوحة لتجربة الجبهة المحلية، بمناقشة العمل البلدي والعمل الجماهيري والتكتيك المحلي تجاه قضايا البلد وعمل الجبهويين بين فئاتها المختلفة.

وفي عدد آخر من الفروع ترتبط عملية انتخاب المندوبين للمؤتمر الثالث بعملية انتخاب هيئة ادارية جديدة للجبهة المحلية مع كل ما يرتبط بهذا من تغييرات وتجديدات في القيادة المحلية.

كذلك تناقش فروع الجبهة، بروح دمقراطية مفتوحة وصريحة، العمل القطري للجبهة، العمل الجماهيري، النضال ضد الاحتلال ولتحقيق السلام، العمل البرلماني والنقابي والبلدي للجبهة، وفي الحقيقة فان كل مسيرتنا الجبهوية مطروحة على بساط البحث، انطلاقا من ان كل نشيط في الجبهة هو شريك كامل، هو صاحب الجبهة ومشارك في المسؤولية عن تطورها وتحقيق النجاحات لها.

وفي هذا الاطار كان اللقاء الهام لرؤسائنا الجبهويين في السلطات المحلية حدثا هاما ابرز قوة الجبهة الحقيقية وتجربتها الغنية ودورها القيادي في حياة الجماهير العربية.

من الان والى المؤتمر، هنالك حاجة - كما اشارت السكرتارية القطرية للجبهة - لتكثيف هذه النشاطات في كل المناطق وفي كل الامكنة بحيث نصل الى المؤتمر وورائنا استفتاء داخلي دمقراطي عميق وصريح، لنضع اصابعنا على نقاط الضعف ولنحدد الانجازات والمناهج الصحيحة، ولنضع خطة للمرحلة القادمة تضمن المشاركة الاوسع والدمقراطية الاعمق والصلة الاوثق بين القيادة القطرية والفروع وتوطد الصلة بين كتلتنا في الكنيست وكتلتنا في الهستدروت مع النضال الميداني، اليومي، لفروع الجبهة وللمواطنين بشكل عام.

خلال هذه المكاشفة الدمقراطية تظهر ايضا، بسطوع، صلابة حلف النضال المشترك بين الشيوعيين وكافة اخوانهم الجبهويين، هذه الصلابة المبنية على الوعي والاستقامة والاحترام المتبادل.

ونشير، باعتزاز، قبل المؤتمر باسبوعين، الى ان هذه المكاشفة الواسعة أظهرت عمق مسؤولية الجبهة، قطريا ومحليا، في السعي الصادق لتوسيع صفوف الجبهة اولا، وفي اغناء الروح التحالفية مع كل القوى الوطنية والدمقراطية والانسانية بين العرب واليهود، لرفع النضال المشترك، التحالفي الى اعلى مستوى ممكن، حول قضايا قطرية ومصيرية، مثل قضية السلام وحول قضايا معيشية عامة مثل قضايا العاملين والنضال ضد البطالة، وحول قضايا محلية بلدية، وحول اية قضايا مهما تكن «صغيرة» تشكل مصلحة عامة للناس.

الجبهة من الناس، بين الناس وفي خدمة الناس - هذا هو النداء الحار والصادق الذي ينطلق من اللقاءات الجبهوية في هذه الايام، وهو اختصار مكثف لهويتنا والبرهان الساطع على اصالة مصداقيتنا والاساس الوطيد للثقة الشعبية بالجبهة، نهجا وتجربة.

(«الاتحاد»)

نحو المؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - ٢٥ و ١٩٩١/١/٢٦

يوم الجمعة القادم - افتتاح نادي الجبهة في جديدة

● جديدة - لمراسلنا - يُفتتح، الساعة الخامسة من مساء يوم الجمعة (٩١/١/١١)، نادي الجبهة في قرية جديدة التي يحمل اسم القائد الجبهوي الخالد المرحوم اميل توما.

ويتكلم في حفل افتتاح نادي جبهة جديدة الدمقراطية عفيف كيال، رئيس جبهة جديدة ورئيس القرية المنتخب، وكذلك القائد الجبهوي رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد.

وعلم مراسلنا ان النادي سيكون منبرا سياسيا ثقافيا وفنيا مفتوحا امام كل المخلصين لقريتهم وشعبهم. وستقام للنادي لجنة برامج خاصة منبثقة عن جبهة جديدة الدمقراطية لجعله بيتا دائما عامرا بالبرامج المتنوعة النافعة للاهالي.

ادارة جبهة عرابة الدمقراطية تتجند لانجاح مؤتمر الجبهة القطري الثالث

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - دعما وتجندا لانجاح المؤتمر القطري الثالث للجبهة الدمقراطية عقدت ادارة جبهة عرابة الدمقراطية اجتماعا لها، مساء السبت الماضي، اداره محمد نعامنة، عضو سكرتارية الجبهة المحلية، الذي قدم بيانا مسهبا عن فترة عمل الجبهة خلال الشهرين الماضيين، مؤكدا على اهمية دعم المؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية في سبيل انجاحه، والمشاركة في ابحاثه.

وناقش اعضاء الادارة النقاط التي وضعت على بساط البحث، حيث قدم رئيس الكتلة الدمقراطية في مجلس عرابة المحلي، السيد خالد موسى بدارنة تقريرا عن عمل الكتلة في المجلس، التي تضع مصلحة عرابة وتطورها فوق كل اعتبار.

وفي اثناء الجلسة جرى انتخاب مندوبي ادارة الجبهة للمؤتمر الثالث، وقد لخص النقاش سكرتير الجبهة الدمقراطية في عرابة، المهندس موسى نصار، وفي نهاية الاجتماع اتخذت قرارات سياسية منها:

● شجب تصريحات معين حول تجنيد الشباب العرب.

● اعلان التضامن مع اهالي الرينة والمشهد ضد قرار مصادرة اراضيهم.

● تحية للمؤتمر القطري الثالث للجبهة.

● تحية اهالي ابوسنان وكفرياسيف والجبهتين هناك على النجاح الذي تم تحقيقه في معركة الانتخابات للسلطتين المحليتين.

● استنكار محاكمة الرفيق فضل نعامنة على خلفية يوم الارض الخالد.

● التجند ودعم نشاط حركة «السلام الان» يوم ١/١٢ في وادي عارة.



جريدة سياسية يومية
(صدر العدد الاول منها في ايار ١٩٤٤)

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي
● رئيس التحرير: سالم جبران
● القائم بأعمال رئيس التحرير: علي عاشور
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وأنطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع أبو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هاتف وفاكس: ٠٢/٢٨٨٣٦٦.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الهدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٢٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٣٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٩٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٦٦٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

منشور في ام الفحم بتوقيع «اصحاب الضمير»

يتهم رموز «الحركة الاسلامية» بالاختلاسات الكبيرة!

* المنشور يتعرض بالانتقاد الشديد للزيارات المتكررة من رموز «الحركة الاسلامية» الى الولايات المتحدة «بلاد الدولار الاخضر»! * الشيخ هاشم عبد الرحمن، الناطق الرسمي للحركة الاسلامية والشيخ خالد احمد مهنا: «ما تضمنه المنشور هو افتراءات واتهامات رخيصة»! *

●ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - «ولقد آمنا برموز الحركة الاسلامية على اساس انهم جاءوا ليخدموا اخوتهم وابناء جلدتهم في هذا الوطن الصابر امام التمييز والاجحاف في شتى المجالات».

هذا ما جاء في مستهل المنشور الذي وزع في مدينة ام الفحم في نهاية الاسبوع الماضي وحمل توقيع «اصحاب الضمير». وتضمن المنشور اتهامات خطيرة لرموز «الحركة الاسلامية» في ام الفحم خاصة والبلاد بشكل عام «بالاختلاس» من اموال «لجان الزكاة» وغيرها من اموال المسلمين.

وجاء في المنشور المذكور: «لقد انتشرت في ربوعنا «لجان الزكاة» لجمع التبرعات من المسلمين الخيرين الذين لا يبخلون على المحتاج منهم بالمساعدة، بل ويقتطعون من افواه اطفالهم لكي يعينوا اخوة لهم في محنتهم فيكون لهم اجرا وثوابا. ويجري كل هذا في الوقت الذي تداهمنا اخبار يقشعر لها البدن وهكذا نسمع ان الشيخ خالد احمد مهنا قد اختلس من اموال «الحركة الاسلامية» ما مقداره مئة الف دولار فكيف يمكن السكوت على ذلك يا امة المسلمين».

ونسائل اصحاب المنشور: «هل ترعرعت في كلنا هذه النبتة المسمومة ونحن لا نعي شيئا؟ وهل اصبح الاناء ينضح بما فيه؟ ونسمع ايضا ان الشرطة اعتقلت السيد عبد العزيز فياض بتهمة اختلاس اموال من خلال عمله في «المكتبة الاسلامية» وان اعضاء في «الرابطة الاسلامية» في ام الفحم قد استدعوا للتحقيق لضلوعهم في هذه الاختلاسات».

ويتهم المنشور السيد رائد صلاح رئيس بلدية ام الفحم واحد رموز «الحركة الاسلامية» قائلا: «والانكى من ذلك هو ما تتداوله الاخبار من ان الشيخ الموقر رائد صلاح محاجنة رب البيت لا اكثر ولا اقل قد اختلس جانبا ليس بهينا من الاموال المخصصة لترميم مسجد حسن بك في يافا، والله اعلم ماذا غير اموال هذا المسجد المظلوم فهنالك روافد اخرى للمال. هل يريد زعماء المسلمين في هذه الديار ترميم مسجد حسن بك؟ ام توثير كراسيهم وفيلاتهم؟»

ومما جاء في المنشور ايضا: «جمعية المقاصد الخيرية في يافا تطالب خطيبا رائدنا الشيخ ولجنة امناء مسجد حسن بك باعادة مبلغ خمسين الف دينار. فكم من الاطفال يمكن ان نطعم بهذه المبالغ. والجمعية تهدد وبحق باحالة المستندات التي في حوزتها الى الشرطة للتحقيق. هل تبخرت هذه المبالغ؟! قد يكون الجواب عند

● رائد صلاح محاجنة ●

الشيخ رائد صلاح. ولأن الحديث ذو شجون فاننا نتذكر انه من سنة خلت حج جميع رؤساء السلطات المحلية من «الحركة الاسلامية» الى امريكا وها هي القائمة الموقرة: الشيخ رائد صلاح من ام الفحم، الشيخ جمعة القصاصي من رهط، الشيخ كمال ريان من كفربره، الشيخ ابراهيم عبد الله صرصور من كفرقاسم، السيد توفيق الخطيب من جلجولية.

فعلا كان اسهل عليهم الحج رأسا الى بيت المال الحرام لاستقاء الدولارات الخضراء من منبعها كي لا يضيع قسم منها في الطريق الى ارض الاسراء ولكي لا تدخل هذه الدولارات مباشرة الى جيوبهم ولعل ذلك هو السبب في عدم تكبدهم مشاق السفر للحج الى بيت الله الحرام. والان قد حان وقت الحج الثاني الى بيت المال الحرام وها هم يسافرون بالتشكيلة التالية: الشيخ كمال ريان، الشيخ رائد صلاح، الشيخ كمال الخطيب، الدكتور سليمان اغبارية».

ويستهزىء اصحاب المنشور من ازدواجية الموقف والممارسة لزعماء «الحركة الاسلامية» قائلين: «والشيخ رائد لا يستأثر وحده بالمهام الجليلة المقرونة بالرحلات الى بلاد النعم والترف، فها هو يبعث بنائبه الشيخ الفاضل هاشم عبد الرحمن الى المانيا وعن هذه السفرة نكتفي بنقل كلمات الشيخ هاشم نفسه كما جاءت في جريدة «الصراط» وبالحرف الواحد «والهدف من زيارة المانيا كان جس النبض مع بعض المدن الالمانية لمحاولة عقد التوأمة بينها وبين ام الفحم».

ويضيف: «نحن على موعد آخر لزيارة المانيا للسير قدما بما بدأناه فمثل هذه الامور لا تنتهي بزيارة واحدة».

ويخاطب المنشور نائب رئيس بلدية ام الفحم قائلا: «لله درك يا نائب الرئيس. فهذه الخدمة اي توأمة ام الفحم المسلمة مع مدن الاباحية والفسق الشهيرة في الشقيقة المانيا هي حقا مهمة اسلامية جليلة جدا، وفعلا كما تقول لا يمكن اتمامها بزيارة واحدة. وربما يستحسن ان تقيم سفيرا لنا لشؤون التوأمة لنا في المانيا، ولم لا؟! اوبتقصنا التمويل؟».

وأضاف المنشور: «ان الذي يحز في نفوسنا ويدمي قلوبنا هو اننا لا نسمع دحضا او تفنيدا يقارع الحجة بالحجة ويقطع دابر الاتهامات التي يكثر الحاحها من يوم الى آخر فكيف يستطيع الشيخ الموقر رائد صلاح ان ينام مرتاح البال بدون ان يثبت نقاء قلبه ويده؟ الا يهمه ما يقال عنه في هذه البلاد ام ان جل همه التفرغ لخدمة «الحركة الاسلامية» وجموع المسلمين وخاصة في بلدة ام الفحم من خلال «الحج السنوي» الى بلاد الدولار؟».

ويطالب اصحاب المنشور في النهاية رموز «الحركة الاسلامية» وعلى رأسهم الشيخ رائد صلاح «ان يقفوا امام جماهيرنا وصحافتنا ويوضحوا بالتحديد الى اين آلت اموال الاعانات وخاصة الاموال المخصصة لمسجد حسن بك ولم تجد طريقها اليه؟ اين الاموال التي حوشت في امريكا في العام الماضي واين ستذهب الاموال التي ستحوش هذا العام ان شاء الله».

وقام مراسلنا بالعمل للحصول على رد من الناطق بلسان «الحركة الاسلامية» في ام الفحم الشيخ هاشم عبد الرحمن القائم بأعمال رئيس بلدية ام الفحم بخصوص التهم الموجهة الى رموز «الحركة الاسلامية» في منشور «اصحاب الضمير» وقد حصل مراسلنا على رده ورد الشيخ خالد احمد مهنا رئيس تحرير صحيفة «صوت الحق والحرية» وذلك بعد محاولات متكررة. وجاء في ردهما: «ما ورد في المنشور المذكور ما هو الا افتراءات كذب محضة واتهامات رخيصة استهدف بها ضرب «الحركة الاسلامية» عن طريق ضرب رموزها. لقد جربت جميع الوسائل المادية والمعنوية لوقف المد الاسلامي في هذه البلدة الطيبة عن طريق بذر الشكوك والفتن والاشاعات ولم تجد كل المحاولات اي نفع يذكر. وما هذه الافتراءات والاشاعات الا امتداد لتلك الطريق. نحن لا نتهم اية جهة من الجهات او أية فئة من الفئات وان كان لنا تصور واضح حول طبيعة هذه الايدي الخفية التي وقفت وراء هذا المنشور».

هذا وتعذر علينا الحصول على رد الشيخ رائد صلاح بسبب تواجده خارج البلاد.

ويذكر ان المنشور اثار العديد من التساؤلات بين الاهالي في ام الفحم وفي كل انحاء البلاد.

نفاع يطالب للمرة الثالثة بالتقاء الشيخ عبد الكريم عبيد

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث النائب الجبهوي محمد نفاع، امس، بطلبين الى كل من وزير «الامن» ووزير الشرطة يطالب بالسماح له بزيارة الشيخ عبد الكريم عبيد في مكان اعتقاله غير المعروف للنائب نفاع.

وكان نفاع قد توجه مرتين في السابق لوزارتي الامن والشرطة، الا انه لم يتلق اي جواب كاف على توجهه.

ندوة عن المطران الحجار «مسيح الشرق ومطران العرب» في فسوطة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بدعوة مشتركة من المركز الرعوي واللجنة التحضيرية للاتحاد الاكاديمي في فسوطة، عقدت في المركز الرعوي في القرية، ندوة عن المطران الحجار «مسيح الشرق ومطران العرب» احياء لذكراه وتجديدا لافكاره. افتتحها الاستاذ سمعان سمعان، مؤكدا ان دور الاسقف لا يقتصر على نشر البخور بل يتعدى ذلك الى مشاركة افراد مجتمعه المحلي والعالمي، مقتبسا مما قاله البطريرك ميشيل صباح، بمناسبة عيد الميلاد: « نحن لسنا اساقفة لنشر البخور ولنا آراؤنا في ان المشكلة الاسرائيلية الفلسطينية هي مشكلة سياسية استخدمت فيها كل اشكال العنف ضد الفلسطينيين وكلها لم تجد فلماذا لا يجرون المفاوضات؟»

وقدم الاستاذ جوني منصور معلومات عن سيرة الحجار الشخصية مركزا على بنائه للكنائس والمدارس وشراء الاراضي للطائفة واضعا أمامه اهدافا تتلخص بتثقيف الشعب عن طريق مؤسساته الوطنية المستقلة. وأكد ان الحجار امتاز برحلاته لقرى الجليل لدراسة اوضاعها وتقوية علاقاته مع الاهالي عن طريق شرح الانجيل وتفسيره وتلبية طلباتهم. وكذلك وطد الحجار علاقاته مع اوروبا وأوضح لشعوبها ان المسيحيين في الشرق عرب وليسوا دخلاء.

وتحدث الاب فوزي خوري عن دور الحجار في خدمة الناس والعمل على حل مشاكلهم.

توزيع منح دراسية على الطلاب الجامعيين الدروز في شفاعمرو

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - احتفل يوم الجمعة (٩١/١/٤) بتوزيع منح دراسية على (٢٢) طالبا وطالبة من الجامعيين من ابناء الطائفة العربية الدرزية. وذلك من قبل جمعية تشجيع التعليم لدروز شفاعمرو.

هذا وقامت الجمعية بهذه الخطوة من اجل تقدم وتطوير الثقافة لدى ابناء الطائفة الدرزية في المدينة.

وقد حضر الحفل رئيس بلدية شفاعمرو، السيد ابراهيم نمر حسين، ومستشار رئيس الحكومة «لشؤون الدروز»، اسعد اسعد، ويوسف القرا، عضو اللجنة المركزية في الهستدروت.

وتحدث امام المحتفلين كلا من رئيس البلدية ابراهيم نمر حسين ورئيس الجمعية السيد زايد خنيفس وباسم الطلاب الحاصلين على منح تحدث الطالب نكد نكد. واكد جميعهم على ان هذه اللفتة ذات مغزى كبير ولها اهميتها وخطوة يشكر عليها.

وقدم السيد عبد الرحمن الصديق، مدير قسم المعارف في بلدية شفاعمرو وباسم الجمعية منحة بقيمة (٥٠٠) شيكل الى مدير المدرسة الابتدائية «أ» وذلك تقديرا لنشاطاته.

هذا ومن الجدير بالذكر ان قيمة المنحة لكل طالب كانت (٣٥٠) شاقلا.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس محلي قرية كابول تشعر بوفاة المرحوم رائف حمود بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٠/٥/١٣ وانحصار ارثه الشرعي بوالدته فاطمة محمود وبزوجته سهام محمود حمود وابنه منها وهو عماد رائف حمود لا غير. ولا وارث للمرحوم سواهم. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

قاضي المحكمة الشرعية
في عكا بالوكالة
حسن حسين خليل الاسدي

عودة قسم من عمال وموظفي مجلس البعنة المحلي الى العمل

* رئيس مجلس البعنة يلتقي حاكم لواء الشمال حول اوضاع المجلس المحلي المالية * ٤٢٥٠ كمامة غاز لاهالي البعنة *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - التقى رئيس مجلس البعنة المحلي د. محمد حسن بكري، يوم امس الاول الاثنين حاكم لواء الشمال السيد عمرام قلعجي، واطلعه على اوضاع المجلس المحلي المالية الخانقة.

وتقرر ان تجري عملية فحص حسابات مجلس محلي البعنة السابق وعلى ضوئها وضع خطة اشفاء لانقاذ المجلس من ازمته المالية الخانقة وتسديد العجز الذي يعاني منه والبالغ اكثر من ١.٥ مليون شاقل.

من جهة اخرى عاد عدد من عمال وموظفي مجلس البعنة المحلي الى العمل منذ صباح أمس الاول الاثنين بعد اضراب استمر اسبوعين احتجاجا على عدم تسلم رواتب الاشهر الثلاثة الاخيرة.

وقال د. محمد بكري لمراسلنا: «عقدت ادارة مجلس البعنة المحلي اجتماعا مع لجنة العمال في المجلس يوم السبت الاخير. وطلبت الادارة من اللجنة ان يكون الاضراب جزئيا بحيث تعود عاملات النظافة الى العمل كالمعتاد حيث يعملن. وتصعيد الاضراب بشكل يتخلله المظاهرات والاعتصامات امام المكاتب الحكومية. فرفضت اللجنة الاقتراح».

وتابع قائلا: «وعقدنا اجتماعا آخر يوم الاثنين الاخير في مقر مجلس العمال في مجد الكروم بحضور وفد عن ادارة مجلس البعنة المحلي ولجنة العمال ومجلس العمال وتباحثنا في الامر. ورفضت لجنة العمال مرة اخرى الاقتراحات التي وافق عليها المجلس المحلي ومجلس العمال».

وقال ايضا: «لبى دعوتنا عدد من الموظفين والعمال وعادوا الى العمل بينما يستمر الباقون في الاضراب. واعلنها صراحة ان الثقة انعدمت بيني وبين لجنة العمال التي تسعى للتخريب على اعمال المجلس ولن اتعاون معها إلا في أمور ضرورية وللمصلحة العامة».

من جهة اخرى قام يوم أمس مجلس البعنة المحلي باحضار الكمامات الواقية من الغاز للاهالي من كرمئيل وعددها ٤٢٥٠ كمامة، سيجري توزيعها خلال الايام القريبة القادمة بالتعاون مع قيادة الجيش في الشمال.

وردا على سؤال حول الدافع لتوزيع الكمامات هذه الايام وهل لها علاقة بتاريخ الخامس عشر من الشهر الحالي قال: اتصلوا بنا من قيادة الجيش ودعونا لاستلام الكمامات



● وزير المواصلات، موشي قصاب، لدى استقباله أمس الاول ممثلي شركات الطيران الاجنبية في اسرائيل لبحث الغاء هذه الشركات او تقليص رحلاتها الى البلاد.

(صورة خاصة من عسكوب - «٨٠»)

على الرغم من التصرف التعسفي لشرطة «مسكوبية» القدس

النائب محاميد يطلع على معاناة معتقلة فلسطينية

● ويرفع شكوى الى السلطات المختصة لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بعدم عرقلة عمله ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تعرض النائب الجبهوي هاشم محاميد، امس الاول الاثنين، الى محاولة لمنعه من القيام بزيارة المعتقلة عيشة محمد عبد عريقات (١٤.٥) في مكان اعتقالها (في المسكوبية) في القدس. وذلك من قبل بعض افراد الشرطة وبشكل تعسفي، رغم ان النائب محاميد حصل على موافقة مسبقة على طلب الزيارة وحضر في الوقت المناسب الى المكان.

وتفاصيل الحادث علم بها مراسلنا من النائب محاميد، الذي أكد على ان تصرف افراد الشرطة يعبر عن استهانة غير ملائمة بالحصانة البرلمانية التي يتمتع بها. وقال محاميد: «عندما وصلت في تمام الساعة الـ ١١.٤٥ الى «المسكوبية» لزيارة المعتقلة الفلسطينية الفتاة عيشة عريقات توجهت الى الشرطي عبر الشباك في مكان استقبال الزائرين وكان معه شرطي اخر، وطلبا مني اظهار هويتي، وكذلك فعلت معرفا على نفسي بانني عضو كنيست، واجابني احد افراد الشرطة «ماذا لو كنت عضو كنيست؟»، ورفض السماح لي بالقيام بالزيارة المحددة. فابلغته بانني لست ضيفا عليه وانني هنا وفقا لمصادقة حصلت عليها من مكتب الوزير، ورغم ذلك لم احصل على رد مناسب».

واضاف محاميد: «بعدها توجهت الى احد الضباط الذي تواجد في قسم الاقليات لعدم وجود قائد المنطقة. وقام الضابط رحيم ليفي بالحضور الى المكان ورافقني لتنفيذ الزيارة. وعندما وصلنا الى المكان، فتح افراد الشرطة البوابة. وعندما حاولت الدخول دفعني احدهم وطرق الباب في وجهي، بعدها سمعت صراخا بين رجال الشرطة في محاولة من الضابط ليفي للاحتجاج والمغادرة. فتوجه الى الضابط ليفي مرة اخرى، لانه باعتقادي وفهمه التصرف غير القانوني الذي قام به افراد الشرطة في المكان، وقام باخراج الفتاة من المعتقل الى مكتبه بحجة انه يريد التحقيق معها، وبذلك تمكنت من زيارتها والاطلاع على ظروف اعتقالها وما تعرضت له من ضغوط نفسية وتهديد لابتزاز اعتراف منها».

هذا وقام النائب محاميد بتوجيه شكوى الى وزير الشرطة روني ميلو واخرى الى قائد عام الشرطة يعقوب تيرنر واخرى الى رئيس الكنيست مطالبا بالتحقيق بالموضوع، ومحاولة افراد الشرطة تجاهل قرار الوزير الذي اصدره للقيام بالزيارة.

وطالب محاميد رئيس الكنيست باتخاذ الاجراءات الكفيلة بعدم التعرض له ومحاولة افراد الشرطة منعه من القيام بواجبه.

خطر الاغلاق يخيم على مركز «نجمة داود الحمراء» في عكا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تحت شعارات «وزير الصحة نجح في طلي نجمة داوود الحمراء بالاسود» و «للشرطة وللاطفائية ولايفد توجد الاموال، بينما لنجمة داوود الحمراء لا توجد » و«٣٦ حادث طرق في الشهر، الخاسر الوحيد انت ايها المواطن» و «في المأساة القادمة وفي ظل انعدام وجود خدمات نجمة داوود الحمراء، من سيقيم لجنة تحقيق» و «الاموال مهمة لدى الحكومة أكثر من حياة البشر» و «نجمة داوود الحمراء تصيح: انقذوني» و «سيغلقون مركز نجمة داوود الحمراء في عكا، ايها المواطنون تحركوا اليوم واصرخوا فغدا يكون متأخرا». وغيرها من الشعارات المحذرة من خطر اغلاق مركز نجمة داوود الحمراء في عكا، عقدت ادارة المركز والعاملون المتطوعون فيه، مؤتمرا صحفيا مساء يوم أمس الاول، في مقر مركز نجمة داوود الحمراء في عكا، لاطلاع المواطنين على الاخطار المترتبة عن اغلاق المركز.

وعرض المتحدثون جذور القضية التي بدأت منذ عام ٨٧ على اثر تشكيل لجنة برئاسة مدير مستشفى رمبام في حيفا ريفع، والتي قدمت تقريرا أوصت فيه باغلاق عدة مراكز في البلاد منها عكا وكرمئيل وصفد. وبالمقابل تشكلت لجنة عمل في فرع عكا ضمت عددا من المتطوعين في المركز ومن الناس الذين يهمهم ان يواصل المركز تقديم خدماته والعمل لمنع اغلاقه.

وأكد المتحدثون ان الحكومة لم توظف اي شاقل في مركز عكا فالبناء الحديث الذي كلف اكثر من نصف مليون دولار، اليهم من خلال التبرعات. واغلاق المركز من شأنه ان يمس بالتبرعات.

واشاروا الى انه يعمل في المركز ٤٠ متطوعا بشكل يستحق كل تقدير بالاضافة الى ٢٠ سائقا متطوعا ايضا.

وقدم المتحدثون شرحا مدعوما بالارقام عن الخدمات التي يقدمها المركز والتي يخدم ١٣٠ الف مواطن في عكا ومنطقتها. وانه يعالج تقريبا جميع الحالات المرضية وحالات الولادة والعجزة حيث يعالج في الشهر حتى ٤٠٠ حالة مرضية. خاصة وان هنالك عدة مصانع خطرة موجودة في عكا.

واكدوا ايضا: ان نية اغلاق المركز لم تتخذ بناء على فحص ميداني للمركز وعمله، بل نتيجة انسلاخ عن الواقع ومن منطلقات مصلحجية.

واشاروا الى ان عدد العاملين في المركز برواتب هو ٨ فقط وبعضهم بوظائف جزئية!!

ولم يقرر بعد متى سيغلق المركز. وتقرر في المرحلة الاولى تقليص عدد سيارات الاسعاف فيه من اربع الى اثنين. وان الهدف من هذا المؤتمر الصحفي هو اثارة الضوء الاحمر امام المواطنين لكي يتحركوا لمنع اغلاق المركز.

من جهة اخرى قررت بلدية عكا في جلستها الاخيرة هذا الاسبوع وبالاجماع معارضتها الشديدة لنية اغلاق المركز وجاء في القرار: «اذا تطلب الامر ان يذهب كل مواطني عكا للتظاهر في القدس ضد اغلاق المركز فستفعل ذلك».

وأما البديل المقترح فهو تشغيل سيارات اسعاف خاصة وفي حالة وقوع حادث كبير سيتولى الجيش الاهتمام بالموضوع، مع ان وجود مركز مع مناوبة بدالة وسيارات اسعاف جاهزة اثبت نجاعته اكثر.

سائق سيارة الاسعاف يعقب على ما نشر في «الاتحاد» حول حادث الطرق في عكا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - زارنا في مكتب «الاتحاد» صباح أمس الشاب منذر الريس، سائق سيارة الاسعاف المتطوع، مؤكدا ان المعلومات التي وردت في خبر «مصرع مواطنة عربية من عكا» والذي نشر في عدد «الاتحاد» أمس مقلوبة. وقال: « جئت لنوي من شرطة السير في عكا وقد حققوا معي حول الحادث المذكور وتبين بعد شرح تفاصيل الحادث للمحقق انه لم يكن اصطدام بين السيارتين. وانما كانت سيارة السوبارو تسير بسرعة كبيرة وهي التي لم تفسح المجال لسيارة الاسعاف بالمرور. وجراء الفرملة الفورية قلبت سيارة السوبارو عدة مرات في الشارع الامر الذي ادى الى مصرع المرحومة لطيفة عسكري التي طارت من السيارة جراء الفرملة».

لجنة التنظيم المحلية في الشمال تباشر اعمالها

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - باشرت لجنة التنظيم المحلية برئاسة رئيس مجلس محلي معلوت ترشيحا، شلومو بحبوط، اعمالها.

وتضم اللجنة التي انبثت في شهر تشرين الثاني الماضي قرى: الجش وحرفيش وبيت جن ومعليا ومعلوت وترشيحا وفسوطة والبقيعة. وانبثقت عن اللجنة اللوائية للبناء والتنظيم في عكا من قبل وزارة الداخلية، لتسهيل العمل ونجاعته وتخفيف الضغط عن اللجنة اللوائية.

ومن صلاحيات اللجنة اصدار رخص البناء، والمصادقة على الخرائط وغيرها من امور تتعلق بقضايا البناء.

اطبـاء مستشفيات «كـوبـات حـوليم» يعودون الى العمل بعد حصولهم على رواتب الشهر الماضي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد اطباء المستشفيات التابعة لصندوق المرضى (كوبات حوليم)، بعد ظهر امس الثلاثاء، الى العمل المنتظم وذلك بعد ان حصلوا على رواتب شهر كانون الاول الماضي.

وكان اطباء مستشفيات «كوبات حوليم» بدأوا صباح امس الاضراب عن العمل احتجاجا على عدم تسلمهم رواتب الشهر الماضي.

وعاد عمال الادارة والصيانة في مستشفى بيلنسون، امس، ايضا الى العمل المنتظم بعد ان تسلموا رواتب الشهر الماضي.

اعلان

لمن يهمه الامر ترجمة من اللغة العبرية للعربية ومن اللغة الانجليزية للعربية. للاتصال: هاتف ٠٦/٣١٢٧٠٦

بعد انضمام اربع شركات اخرى

● تتمة من ص ١ ●

(١٥) الجاري.

واعلنت شركة طيران الفلبين عن وقف رحلاتها الى السعودية والى عدد من امارات الخليج ابتداء من اليوم.

كما اعلنت شركة طيران سنغافورة عن وقف رحلاتها الى القاهرة ابتداء من (١٤) كانون الثاني الجاري وكانت خمس شركات طيران اعلنت في وقت سابق عن وقف رحلاتها الى اسرائيل والمنطقة وهذه الشركات هي شركة «لوت» البولندية وشركة الخطوط الجوية الفرنسية وشركة الخطوط الاسكندنافية وشركة الطيران الامريكية «بان.آم» وشركة طيران جنوب افريقيا «ساوث افريكان».

ولوحظ في مكاتب شركات الطيران ومكاتب السفر في البلاد، خلال اليومين الماضيين، اقبال شديد من جانب مسافرين اسرائيليين واجانب يعتزمون مغادرة البلاد قبل حلول الخامس عشر من كانون الثاني الجاري.

واعلن ان تذاكر السفر في معظم شركات الطيران حتى يوم (١٣) الجاري قد نفدت؟

ولوحظ ان مسافرين اسرائيليين اضطروا الى السفر في اقسام الدرجة الاولى والاقسام المخصصة لاصحاب الاعمال مقابل اسعار باهظة الكلفة.

واعلن، امس، ان شركة الخطوط الجوية البريطانية قررت اضافة رحلة اخرى لها من اسرائيل يوم السبت القادم وذلك استجابة للطلب الكبير. كما اضافت شركة «لوفتهانزا» الالمانية رحلة اضافية لها من اسرائيل اليوم (الاربعاء).

واعلن ان جميع الوزراء سيمكثون في البلاد في (١٥) كانون الثاني ولن يسمح بمغادرة اية شخصية مسؤولة من الائتلاف او المعارضة في هذا اليوم.

●● من خبرة جبهة ابوسنان الدمقراطية:

شكل جديد لوحدة الصف ووسيلة جديدة للعمل الجبهوي

● بقلم: د. احمد سعد ●

●الانتخابات للمجلس المحلي في ابوسنان من ورائنا. وبعيدا عن اجواء نشوة النصر، من المهم، ولمصلحة كفاحنا في وطننا، ان تجري تقييما موضوعيا لهذه المعركة الهامة. فمن السطحية الاكتفاء بتحليل نتائج الانتخابات لوحدها للتأكيد ان الجبهة والقوى الحليفة حققت انتصارا هاما تجسّم بكسب رئاسة المجلس المحلي وغالبية في العضوية. فمثل هذا التحليل يقتصر على التغني بروعة الثمرة (النتيجة) ويغض البصر عن نوعية البذرة التي زرعت والظروف الشاقة التي رافقت رعايتها ونموها الى مرحلة اصبحت فيها بالغة و «حان قطافها». مصلحة الكفاح الجبهوي ووحدة الصف الكفاحية دفاعا عن حقوقنا القومية واليومية تتطلبان دراسة جدية للمتغيرات الجارية بين جماهيرنا العربية اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا. ومن خلال الرؤية الصحيحة لطابع الصراع في بلادنا، وتوظيف ذلك في مصلحة التفتيش عن اشكال جديدة ووسائل جديدة لصقل وحدة الصف الكفاحية ومواكبة التحديات. ولا ابالغ القول اننا في ابوسنان عبرنا تجربة جديدة في مجال بناء وحدة الصف الكفاحية وبلورة شكل جديد للعمل الجبهوي جديرين بالاهتمام والدراسة على مختلف اصعدة نشاط وكفاح جماهيرنا. وقد تجسمت هذه التجربة وهذا الشكل الوحدوي الجبهوي الجديد من خلال معركة اهالي ابوسنان ضد مخطط الدمج السلطوي التي استمرت اكثر من سنتين. فما هو مضمون هذا الشكل الجديد وما هي العبر والدروس من التجربة المكتسبة التي تتوجت بالنصر في معركة الانتخابات يوم ١٩٩٠/١٢/١٨؟

■■ بلورة إطار غير تقليدي:

ان بناء وتوسيع وتعميق وتطوير الوحدة الكفاحية، أطرها وأشكالها، ليس هدفا بحد ذاته، بل وسيلة لتحقيق اهداف وطنية وانسانية محددة تخدم مصلحة الجماهير الشعبية وتطورها. ومن هذا المنطلق فان فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ابوسنان حال سماع نبأ مخطط وزارة الداخلية لدمج ابوسنان مع الجارة كفرياسيف وتعيين لجنة وصاية سلطوية معينة، حال سماع ذلك قمنا بدراسة جدية حول افضل سبل التصدي لهذا المشروع التآمري وابعاده المأساوية. وادركنا منذ البداية ان خطورة هذا المخطط ومعارك التصدي له وافشاله تستدعي تجنيد قوى اوسع بكثير من قوة الجبهة في القرية، قوى يكون في وسعها تجنيد الغالبية الساحقة من اهالي البلدة لمعارك الكفاح المقبلة. وللوصول الى ذلك كان يجب التغلب وهدم عقبتين اساسيتين:

الاولى: مواجهة وعزل موقف رئيس المجلس المحلي السابق الذي ايد وتحمس ودعا لمخطط الدمج في حين عارضه في ذلك غالبية اعضاء المجلس المحلي (اربعة من الجبهة والزميل كمال احمد). والثانية: القضاء على عقدة التخوف من العمل المشترك والتعاون مع الشيوعيين والجبهويين وهدم الحواجز المصطنعة التي حاولت السلطة بناءها لابعاد بعض الفئات، وخاصة من بين اخوتنا من الطائفة العربية الدرزية، عن الجبهة والحزب الشيوعي في القرية. والتخطي هاتين العقبتين عملنا في البداية على بلورة المعارضة القوية لرئيس المجلس في المجلس المحلي في موضوع الموقف من مخطط الدمج. وبتعاون كتلة الجبهة في المجلس المحلي بإرشاد قيادة الجبهة في القرية مع الحليف المذكور وشخصيات وطنية معروفة في القرية، انبثقت لجنة مبادرة ضد الدمج. وعقدت اجتماعها الاول في بيت السيد علي هزيمة رئيس المجلس المحلي الحالي، حيث دعت ممثلين من مختلف التيارات السياسية والطائفية والعائلية في ابوسنان. وحضر الاجتماع اكثر من مائة شخص من ممثلي الرأي العام في القرية وانتخبت «لجنة اهلية» لافشال مخطط الدمج. وشارك في عضوية اللجنة الاهلية المنتخبة وعددها (٣١) عضوا ممثلون من الجبهة ومن الشخصيات المحسوبة على «المراخ» و «شاس» و «شينوي» ورجال دين ومستقلين الخ.

وكما توقعنا، بدأ مؤيدو مخطط الدمج التركيز على مهاجمة «اللجنة الاهلية» واتهامها بالشيوعية، هذا مع العلم ان عدد الجبهويين والشيوعيين في اللجنة لم يتعد التسعة اعضاء. ولكن المعارك الكفاحية نسفت شعار مطاردة الشيوعية والجبهة. فوضوح الرؤية فيما يتعلق بتحديد الهدف وهو افشال مخطط الدمج وصقل الوسيلة وهي اوسع وحدة صف كفاحية، اديا الى ترسيخ هذا الشكل من التحالف في وجدان غالبية اهالي ابوسنان وترسخ العلاقة والثقة المتبادلة بين مركبات واعضاء اللجنة الاهلية. صحيح انه قبل قيام اللجنة الاهلية كانت الجبهة تتعاون مع فئات اخرى، ولكن في البنية الفوقية عن طريق التحالفات الائتلافية. والجديد هو الآفاق الجديدة على المستوى الشعبي الجماهيري الذي تجسد بمعارك الكفاح، بتوقيع اكثر من ٨٠٪ من السكان على عرائض ضد الدمج وبالمظاهرات والاضرابات الكفاحية. ونحن على يقين بأن جماهيرنا لا تؤيد احزاب السلطة عقائديا. ومن هذا المنطلق يمكن دائما وبالعمل الجاد الكفاحي عن طريق التوعية ومعارك النضال جذب الجماهير للدفاع عن مصالحها وفي اطار اوسع وحدة صف كفاحية. ونستطيع اليوم الاشارة بوضوح الى عبرتين رئيسيتين يمكن استخلاصهما من معركتنا في ابوسنان ضد مخطط الدمج السلطوي:

ـ العبرة الاولى: سقوط مقولة الخنوع التي تؤكد «ان الكف لا تستطيع ملاطمة المخرز». فوحدة الاهالي حول قضيتهم العادلة وتضافر الشعوب دون يأس او كلل يستطيع ليس فقط ملاطمة المخرز بل عجنه ايضا. ووحدة اهالي ابوسنان ونضالهم المنظم بقيادة اللجنة الاهلية خلال سنتين ونيف ارغم وزارة الداخلية على «حس» قرارها واحترام ارادة اهالي القرية بالغاء مشروع الدمج وضمان حقهم الدمقراطي الاولي بانتخاب مجلسهم المحلي والحفاظ على الهوية الحضارية المستقلة لقريتهم ابوسنان. وهذه هي المرة الثانية ـ كما اكد السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي توفيق طوبي ـ التي تنجح فيها جماهيرنا، بشكل بارز، بكسر قرار حكومي معاد لجماهيرنا والغائه، وكانت الاولى نجاح وحدة جماهيرنا الكفاحية في الغاء قانون تركيز الاراضي.

ـ والعبرة الثانية: انه لا يمكن ان تكون وحدة صف كفاحية منظمة ومثابرة يمكنها صقل الجماهير لمعارك الكفاح بدون الجبهة والشيوعيين او من موقع العداء للجبهة وللشيوعية. وهذا ما اثبتته معركة ابوسنان ضد مخطط الدمج حيث بنيت اوسع وحدة صف نال من خلالها الجبهويون بعملهم ونشاطهم ودورهم ثقة الزملاء والاخوة في «اللجنة الاهلية» وبين سكان القرية. وقد تتوج هذا العمل المشترك بالتحالف بين جميع مركبات «اللجنة الاهلية» على المستوى الشعبي والقيادي وحقق النصر في كسب الرئاسة و ٦ اعضاء من (١١) عضوا في المجلس المحلي.

■■ الموقف من المتدينين:

اكدنا دائما بشكل عام وفي ابوسنان ايضا المقولة الوطنية «الدين لله والوطن للجميع» وان جبهتنا تفتح صدرها لجميع فئات شعبنا من متدينين وغير متدينين للمشاركة في المعركة الكفاحية. ومن الظواهر الجديدة في ابوسنان انه خلال المعركة الانتخابية من اجل التغيير الجذري انوجدت ظروف لبناء جسور التفاهم حتى مع اوساط معدودة على الحركة الاسلامية. فالعديد من رجال الدين والمشايخ الافاضل نادوا بالتغيير الجذري ومن اجل التعاون بين مختلف الفئات لتحقيق ذلك. وعندما اعلن قسم من المصلين خوض المعركة الانتخابية اجتمع وفد من الجبهة (وكنت احدهم) وحلفاء المستقبل، للتشاور معهم حول التعاون. وكانت جلسة مثمرة سادها التفاهم والاحترام المتبادل والنية الحسنة في التعاون. وعندما لم يخوضوا المعركة الانتخابية فقد دعموا بغالبيتهم جهارا وفي السر تحالف الجبهة والمستقبل ومرشحها للرئاسة السيد علي هزيمة. وبعد انتهاء المعركة الانتخابية وفي لقاء مع الاخوة من المشايخ جرى التأكيد على اهمية مواصلة التعاون البناء والتفاهم والاحترام المتبادل لما فيه مصلحة القرية وتطورها والحفاظ على المناخ الصحي الذي زرعت بذرته.

■■ الجبهة ليست بضاعة مصدرة او اصطناعية:

حاول البعض، وخاصة خلال المعركة الانتخابية، الركوب على بغلة معاداة واستغلال الازمة التي حلت في اوروبا الشرقية وانهيار بعض الانظمة الاشتراكية للتأكيد بأن الشيوعية ولى عهدها وان الجبهة انهارت في ابوسنان. ولكن معارك الاهالي ضد الدمج اثبتت ان الشيوعية والجبهة ليستا ابدا بضاعة مصدرة من بلد آخر بل هي نتاج ارضنا الطيبة وشعبنا الطيّب. وشعبنا منح الجبهة زيادة في قوتها امام عزلة لاعدائها وخذلهم في المعركة الانتخابية. ونجاح الجبهة في ابوسنان يؤكد اهمية صقل العامل الذاتي ونهجه الكفاحي. ففي ظروف الالتصاق بالجماهير والدفاع عن قضاياها العينية يبرز المعدن الحقيقي للجبهة وللشيوعيين. وعبرتنا هي ان من ينهار، هو من يبتعد عن الجماهير وقضاياها، ويكتفي بالغناء والطرب والتلويح بالشعارات، ومن يعيش حياة الجماهير وقضاياها فالجماهير دائما زاده وزواده وغذاء تطوره. فالجبهة لم تكن ابدا «مولود انبوبة» او نتاجا اصطناعيا. بل كانت ولا تزال الابن الطبيعي لهذا الشعب وأحد اعلامه المركزيين في معاركه من اجل المساواة والسلام والتقدم الاجتماعي.



● جانب من مظاهرة اهالي ابوسنان بدعوة من اللجنة المحلية ضد الدمج يوم ١٩٨٩/٦/٢١ ● (صورة من الارشيف)

● منظر عام لقرية ابوسنان

جناية التخلف الحضاري على الدين

● بقلم: غازي ابو ريا ●

●يذهب بعض الناس الى القول، بأن الدين يؤدي الى تأخر المجتمعات، ويقول البعض بأن الدين يقف امام تقدم الانسان الفكري. اما الحقيقة فليس بالعسير بلوغها. ولو راجعنا تاريخ الشعوب ومسيرة الاديان معها لوجدنا ان ما تقدم من ادعاءات لا يصمد امام واقع التاريخ. ولنعط امثلة: فالحضارة العربية الاسلامية، نقلت الانسان في عصورها الذهبية الى مرحلة التقدم في الزراعة والعلوم، في المواصلات والاتصال والادب في الطب والهندسة وغير ذلك من مجالات. وفي الوقت نفسه الذي كانت فيه الحضارة العربية الاسلامية تزدهر، كان التشريع الاسلامي يتقدم بالخطوات نفسها. وقد اخرجت حركة الاجتهاد في الاسلام اعظم ائمة المسلمين وكبار الفقهاء.

وقد تبحر الفقهاء في التشريع، واعطوا اجوبة عملية للمسائل التي كانت تستجد. اذن، فعلماء الدين، تقدموا في التشريع بالخطوات نفسها التي سارت فيها الحضارة. وهذا لا يعني ان الامور كانت تسير بسهولة ويسر، فالحركات الدينية، التي سعت للوصول الى السلطة، لم تترك الساحة ابدا. لكنها في عصور الحضارة، لا تجد لها تأييدا جماهيريا. فالمعتزلة مثلا، اعتقدوا بـ «خلق القرآن». وحاولوا استمالة الخلفاء حتى تجد اعتقاداتهم دفعا معنويا من اعلى سلطة دنيوية. ولما تم لهم ذلك في زمن المأمون حاول المعتزلة اجبار الجماهير على الاخذ بمعتقداتهم. وقد عانى الكثيرون من هذا التدخل الفظ لحركة دينية في امور السياسة والناس ومن بينهم، كان الامام الكبير، احمد بن حنبل. وهنالك حركات اخرى حاولت فرض رأيها بالقوة، او المتاجرة بالرجوع الى القرآن. لكن كبار الائمة، مضوا في طريق التشريع لا يلتفتون الى المزايدات، وكانوا يؤمنون بأنهم بشر، وانهم عرضة للخطأ. وهذا ما ردده الامام مالك حيث قال: «انما انا رجل اصيب واخطىء». هذا القول، صدر عن رجل من اعظم فقهاء الاسلام عبر التاريخ الاسلامي كله. وكان ذلك ايام النهضة العربية الاسلامية.

ولما اخذت هذه الحضارة طريقها الى الاضمحلال، وتراجع العلم، تراجع العمران واخذت الدولة العربية الاسلامية سبيل الركض الموضعي. كذلك اصاب حركة الاجتهاد والتشريع، فتراجعت هي ايضا. وبدل شحذ الفكر والاجتهاد، بدأ الرجوع الى حرفية النص الاصلي. وصارت التفسيرات المختلفة للنصوص مبعث صراع يحمل الاحقاد بدل اعتبارها اجتهادات ـ اي اختلافات في التفسير ـ طريقا لاغناء الفقه الاسلامي.

ثم هبط الاجتهاد اكثر واكثر، كلما غرق العالم الاسلامي في التأخر اكثر، حتى اهملت الشريعة اهمالا كاملا. واهمل فقهاء عصر الظلمة الاسلامي قضية الاجتهاد. ودخلوا مجالا اسهل لهم، واسهل للناس. فدخلوا الى عالم العبادات. وبدأت الكتب الاسلامية تنهال على المسلمين. مئات الكتب حول الوضوء والماء الطاهر والماء الطهور. مئات الكتب حول عذاب القبر وعذاب الاخرة. والمجلد تلو المجلد حول ماذا نقول قبل وبعد اي عمل نقوم به. ثم راحت الحلقات والزوايا والحركات، تتبنى كل مجموعة طريقة في الوضوء الافضل، عدد الركعات في الليل، وغير ذلك من عبادات. وراحت المجموعات تنسج الاساطير والخرافات. حتى وصل الامر ببعض الحركات الخروج من الاسلام نهائيا. وكل الفقه حول العبادات يكاد لا يكفي لكتاب من الحجم المتوسط. فلماذا شغل الاف الكتب ومئات الفقهاء؟

اذن، فالدين يسمو في تفكره وطروحاته، كلما تقدم البشر. وليس من الصدف اتهام الدين كسبب للتخلف ولنأخذ مثالا آخر. هل كانت الديانة المسيحية مسؤولة عن اعمال القمع التي مارسها الكنيسة؟ وهل قول السيد المسيح عليه السلام «وصية جديدة انا اعطيكم، ان تحبوا بعضكم بعضا» يؤدي الى التجاوزات الدينية لرجال الدين في عصر الظلمة الاوروبي؟ اما اليوم فان اوروبا متسامحة دينيا ليس لأن المسيحية تغيرت، بل لأن الكنيسة اخذت موقعها الديني، وبدأت تطور نفسها بما يتناسب والواقع الجديد. وليس غريبا ان تعمل في اوروبا بعثات تبشيرية من كل الاديان، من الاسلامية وحتى البوذية. دون ان تشعر هذه البعثات بمضايقة ما.

لنرجع الى شرقنا، حيث التخلف ما زال يصر على البقاء ونأمل زواله سريعا. فالالاف يموتون كل سنة في الهند، ليس من جوع او من مرض، بل نتيجة الاحتراب الطائفي، ولاسباب تافهة انسانيا. فاذا كانت الديانة البوذية تقول: «البغضاء لا تتلاشى بالبغضاء ابدا، انما تتلاشى البغضاء بالحب». والهندوسية تقول: «الدين الحقيقي هو ان تحب، كما يحب الله الاشياء جميعا كبيرة او صغيرة». والاسلام يقول: «عامل الناس بما تحب ان يعاملوك به». فاذا كانت الديانات في الهند تقول ذلك فلماذا لا يتعامل الناس هناك على هذه الأسس؟ الجواب واضح، لان التأخر هبط بالناس علميا ودينيا في الوقت نفسه. واهمل الناس امور دنياهم كما جاءت بها الاديان. ونصب كل فرد نفسه مندوبا عن الله في الارض. واعطى لنفسه الحق بفرض العبادات التي يؤديها هو على الاخرين. وكأن الله يحتاج الى هذه المساعدة؟

لنذهب الى الجزائر، حيث هاجمت مجموعة من «الاخوان المسلمين» جماعة من الناس تحتفل بعيد رأس السنة. وجرح (٨٩) شخصا لماذا؟ لأن هذه «بدعة»!! كيف؟ من قال ذلك؟ وحتى حين احتفل للمرة الاولى بالمولد النبوي الشريف، في العصور الاسلامية الغابرة حتى يومها وجد من قال انها بدعة. وبالفعل هي «بدعة» اي انها مستجدة. لكن من قال ان الاحتفال بسنة جديدة يعني مخالفة للاسلام؟ ثم حتى لو كان الامر في رأي الاخوان او غيرهم ان هذا الاحتفال مخالفة للاسلام، فمن اعطى مجموعة ما الحق في اخذ الامور بأيديها. ان مثل هذه الحادثة لا يمكن ان تحدث في مجتمع يدرك الدين الاسلامي على حقيقته.

فالتخلف الحضاري، يؤدي الى تخلف في المفاهيم الدينية. فمثلا: تجد جماعات التفكير والهجرة في مصر، ان عليها ان تهاجر، كل من بلده، ثم التجمع وبناء قوة، وبعدها يكون الهجوم على الجاهلية وبالسيف والحصان فقط. اي، السير مع الرسول خطوة خطوة. واذا كان عصرنا، عصر البحث عن الحرية والنضال من اجل المساواة بين الناس. ونحن كعرب في اسرائيل من اكثر شعوب الارض معرفة بمعنى عدم المساواة وآثاره على الانسان، واذا كان الاسلام وقبل ١٤٠٠ سنة نادى على لسان رسوله الكريم «الناس سواسية كأسنان المشط»، وقال عن اصحاب الديانات الاخرى «لهم ما لنا وعليهم ما علينا» وقد واكبت هذه القاعدة الدولة العربية الاسلامية على مدى عصر نهضتها. اذ كان ذلك صحيحا ـ وهو كذلك ـ فلننظر كيف هطبنا نحن بالدين.

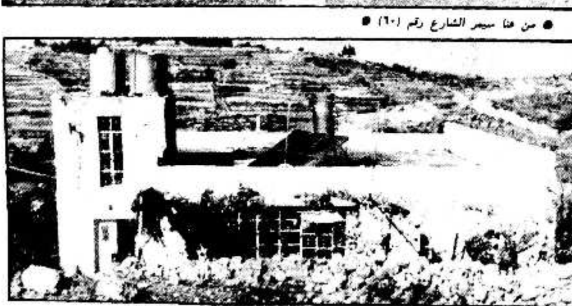
واننا نحن، الذين انزلناه الى حضيضنا وجعلناه متأخرا مثلنا. فاقرأوا معي قول فقيه «الاخوان المسلمين» يحدثنا عن الاسلام وشكل الدولة الاسلامية التي يسعى اليها حيث يقول: «وفكرة المساواة بين المسلم وغير المسلم فكرة خبيثة. يخرج بها المسلم عن الاسلام». (الاسلام ـ سعيد حوى ـ ص ٢٩٠). فالمسلم يكون كافرا اذا فكر بأن غير المسلم يستحق المساواة!! وهذا القول ليس من رجل عادي، انه من وعميد «الفقه الاخواني» افرأيتم ان الانسان هو الذي يتخلف؟ وهو الذي يجر الدين الى الحضيض. ولن يكون هناك ارتفاع بالمفاهيم الدينية في ضمير البشر، حتى تسير عجلة التقدم الحضاري الى الامام. ونأمل ان نسير مع الحضارة عاجلا عندها سيزدهر التشريع الاسلامي ايضا.

(سخنين)

اخطار واضرار الشارع رقم (٦٠)!



● من هنا سيمر الشارع رقم (٦٠) ●



● .. وهذا البيت المهدد بالازالة ●

الشارع رقم (٦٠) المشهور والذي من المقرر ان يربط مستوطنات جنوب الضفة بالقدس وذلك تفاديا لمرور السيارات الاسرائيلية بالقرى العربية، يمثل مشكلة حقيقية للمواطنين العرب وخاصة اولئك الذين من المقرر ان يمر الشارع عبر اراضيهم.

مئات والاف من الدونمات الحقلية والمزروعة باشجار الكرمة واللوزيات مهددة بالضياع جراء شق الشارع الاستيطاني رقم (٦٠)، فبلدة (حلحول) لها قصة مع هذا الشارع.

تعاقدت بلدية حلحول منذ عدة اشهر مع احد المهندسين وذلك بغية عمل مخطط تفصيلي للاراضي المهددة. وهذه الاراضي تقع في مناطق وادي الشنار، المرجة، وادي قبون، خربة عقل وبيت عينون من اراضي بلدة سعير، وهذه الاراضي تقدر بعدة الاف من الدونمات. وكان تعاقد البلدية مع هذا المهندس بغية تقديم مخطط تفصيلي بهدف تقديمه مرفقا باعتراض الى السلطات المسؤولة.

احد اصحاب الاراضي وهو المواطن محمد حسين مرعب» (٣٥ عاما) يقول ان ارضه ومساحتها (٢٠) دونما ومنزله المكون من طابقين مهدد بالازالة حسب المخطط التنظيمي للشارع (٦٠).

مواطن آخر من اصحاب هذه الاراضي يقول انه اذا ما شق الشارع كما هو مفصل، فان ذلك يحرم مئات الاسر من مصدر رزقهم في الزراعة، الى جانب ان العديد من المواطنين قد تتهدد منازلهم حيث تقع في وسط الشارع المذكور.

مصادر بلدية حلحول تقول بأن البلدية اخذت على عاتقها تقديم الاعتراض المنوه اليه سابقا نيابة عن المواطنين هذا علما بأن المناطق المهددة اراضيها غير خاضعة لسلطة البلدية كونها خارجة عن حدودها. كما افادت المصادر نفسها ان من الاحتياطات التي يخلقها الشارع هي الحد من امكانية توسيع حدود البلدية مستقبلا، كما انه يفصل منطقة (بيت خيران) الصناعية عن البلدة. ولدى سؤال هذه المصادر عن السبب الذي يكمن وراء تأخر المهندس المكلف من قبل البلدية بتقديم المخطط التفصيلي اجابت بأنه لم يحدث تأخير بالمعنى المقصود، اذ ان العمل سيتم قريبا وخلال ايام قليلة سينجز المخطط كما وعد المهندس بذلك.

ومن الجدير ذكره ان الشارع الاستيطاني رقم (٦٠) يمتد من منطقة الخليل ويمر من اراضي بلدة بيت أمر شمالا حتى اراضي سعير جنوبا بعرض (٢٠٠) متر كمحيط للشارع.

● تقرير وتصوير: بسام الشويكي ـ مكتب الامل للاعلام التنموي ـ الخليل ●

بلوكات «الايتونغ»

●بدأت الشاحنات المصرية بنقل مداميك البناء من نوع «ايتونغ» الى اسرائيل المطلوبة لحاجات البناء المكثف من اجل استيعاب «الهجرة اليهودية الكبيرة» القادمة من الاتحاد السوفييتي. «الاتحاد» ٩١/١/٤.

الا يدل هذا الخبر على ان للرئيس مبارك قلب رقيق وحس مرهف بحيث يقطع «اللقمة» عن فم ابناء شعبه ليطعمها لجارته الحبيبة اسرائيل؟ بورك فيك جابك وشهامتك يا ريّس ولكم كان يودي ان اراك زائرا لاحدى مدافن القاهرة لترى بأم عينيك عشرات الالوف من ابناء شعبك يقطنونها ويستنشقون غبارها الممزوج ببقايا رفات موتاكم، بسبب الضائقة السكنية المزمنة والتي لم تحاولوا ان تجدوا الحل الملائم لها، وكم كان يودي ان اراك ماشيا حذاءك وانت تلف في أزقة او حواري بلادك لتلقي نظرة على البيوت المتآكلة والمهددة بالانهيار على رؤوس ساكنيها ولم تجدوا الحل الملائم لترميمها وحماية السكان من ساعة الغفلة.

وكم كان يودي ان اراك تزور العائلات كثيرة العدد والتي غالبا ما تراها محشورة فوق بعضها وبطريقة ضيقة تكاد تنقطع انفاسها، ولو تجدوا حلا ملائما لها، وكم كان يودي ان اراك متحمسا لحل ضائقة مئات الوف الشبان والشابات من شعبك، والذين لم سنين على خطبتهم وفي الغالب لا يسعفهم الحظ في ايجاد مسكن ليجهزوه للزواج و «تفرط» خطبتهم لهذا السبب. اين شهامتك يا ريس من هؤلاء، اين حسك المرهف وقلبك الكبير الرقيق والعطوف؟! اليس شعب مصر احق بمداميك «الايتونغ» لبناء مساكن له يعيش فيه باحترام كباقي شعوب العالم بعيدا عن غبار المداخن من المهاجرين الجدد الى اسرائيل من الاتحاد السوفييتي والذين جاؤوا الى اسرائيل كي يحققوا حلم الصهيونية باسرائيل الكبرى. هل رق قلبك يا ريس لهؤلاء المهاجرين ولم يرق لشبان وشابات وشعب مصر، شعبك يا مبارك. شعبك حرام عليك يا شيخ، والله حرام والف حرام.

● جان زهر ـ حيفا ●

عواقيات

بعد انتصار الجبهة في كفرياسيف وابوسنان

نواة تسند حِبّاً

● «الحب» بكسر الحاء، هو وعاء فخاري كبير يخزن فيه الماء في البيوت، بغية تصفيته من الشوائب. وكنت اظن ان «الحب» كلمة عامية الى ان تبين لي انها عربية فصحى.

اما «النواة» فهي اية «نواة» للمشمش او القش. وكان «الحب» اذا مال يضعون «نواة» صغيرة تحته من احد جوانبه فيستقيم. اما «الحب» في موضوعنا فهو عالمنا الاشتراكي الذي يترنح يمينا وشمالا، وها هم الناس الطيبون في العالم يحاولون اسناده. فاذا «بنواة» صغيرة توضع تحت احد جوانبه ويستقيم، ولو لبعض الوقت. وتلك النواة الصغيرة، هما قريتان في الجليل، كفرياسيف وابوسنان.

ربما اكون مبالغا بعض الشيء في فرحي بانتصار الجبهة في انتخابات هاتين القريتين التي جرت مؤخرا.

اما السبب، فهو ان نفسي قد ملت كلمات كانت تجرحني، عيّرني بها الناس، ومنهم البعيدون عنا، حيث قالوا «الشيوعية طفشت» و «روسيا بتاعكم خلاص» و «جبهتكم ضاعت» هذه كلمات البعيدين عنا والشامتين.

اما القريبون منا، فكانوا يسمعون كلمات مشابهة في نغمة أخف مثلا: جرى لكم؟ اين الحزب؟ وين الجبهة يا عالم؟ الهمة يا شيوعيين لم يكن لنا غيركم، وغيرها وغيرها.

كانت هذه الكلمات تحز في نفوسنا، الا انها كانت تزيد من اصرارنا على الكفاح من اجل شعبنا لماذا؟

اولا: لأننا نعرف اننا لم نعمل للناس الا كل خير وكنا وما زلنا نحاول جهدنا ان نفتح الدروب بكل ثمن. وكنا وما زلنا نناضل من اجل معيشة افضل لبسطاء الناس والعاطلين، وكنا في الطليعة دائما، نضحي برزقنا ورزق اولادنا واحيانا بنفوسنا، ونتعرض للسجن والاعتقال. وليس لكي ننال حظوة عند احد او نبغي اجرا من احد.

ثانيا: اذا كان عالمنا قد اخطأ في اثناء مسيرته فمن هو الذي لا يخطىء؟ انما المهم ان يقف في كل مرحلة و «يعمل حاسبين» ويصلح اخطاءه ويواصل المسيرة.

ثالثا: لقد تبين ان لنا عند اكثر الناس الطيبين رصيدا كبيرا بسبب ما عملناه من اجلهم، فكانوا ينظرون الى ما يجري في عالمنا ويهرعون الينا حائرين يريدون جوابا. اما الجواب فقد تطلب منا جهودا جبارة لا حدود لها وكان ينتهي في اكثر الاحيان بـ «سلمكم علينا» و «الصبر طيب».

اما الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، والتي اوجدتها الظروف الحتمية لمجتمعنا فكانت تواصل المسيرة دون ان تلتفت الى هزء الشامتين الذين توهموا انهم بعد وقت قصير سيرقصون على اشلائها بعد ان يقرأوا على روحها «القديش» بالعبراني «والفاتحة» بالعربي، ولقد ظنوا ايضا ان الجبهة ستتخلى عن مواقعها الى عناصر جديدة.

وجاءت الرجعية الاسرائيلية منتهزة فرصة التصدع في عالمنا لتحاربنا بلا هوادة، فلم تكف وسائل الاعلام عن اظهار كل ما هو سلبي ومأساوي في عالمنا. ثم شددت في حربها ضد جبهتنا في الداخل وضرب المكاسب التي حصلت عليها وخاصة في الشارع العربي بغية كسرها وتحطيمها.

وهكذا جاءت معركة الانتخابات في كفرياسيف وابوسنان، هاتان القريتان الجميلتان في الجليل اللتان اذ كنت تدخلهما تشعر وكأن رضوان يستقبلك.

بدأت هاتان القريتان معركتهما، وكان اولها بالقانون، فقد تغلبت اولا على مؤامرة دمج القريتين في مجلس محلي واحد، وكان ذلك اول الغيث من جبهتنا والصفعة الاولى للرجعية.

وبدأ يوم الحساب يقترب، يوم الانتخابات. وكان اعضاء الجبهة يعملون بنشاط لا نظير له، وكنا نحتار احيانا من اين لهم قوة الايمان الجبارة هذه. كانوا يحاربون من جميع الجهات، بما فيها جهات قريبة جدا منا.

ظننت ان زماننا قد مضى فصارت تفتش عن غيرنا بديلا، الا ان جميع هذه القوى طفشت وتكسر الجليد.

ان الانتصار الرائع في هاتين القريتين، للجبهة بشرنا بأن «لا خوف عليهم ولا هم يحزنون» اولا، ثم تبين ان لنا عند جماهيرنا رصيدا كبيرا وخاصة في الشارع العربي، فهذه الجماهير لم تنس مواقف رفاقنا ضد الترحيل من البلاد، ثم ضد الحكم العسكري، ثم من اجل المطالب اليومية للشعب. ثم من اجل المساواة والسلام والعادل.

ان كفرياسيف ستبقى في نظري «قلعة للجبهة» ففيها قامت اول جبهة موحدة مع الشيوعيين وذلك بجهود ابنها خالد الذكر، المرحوم علي عاشور، طيب الله ثراه. ان جماهير كفرياسيف لم تنس كفاح ابنها البار نمر مرقس، الذي طاردته الرجعية اولا في رزقه الحلال ثم سجنته ونكلت به اشد انواع التنكيل الا انه تغلب على كل هذه الصعاب وواصل الكفاح من اجل شعبه وقريته الجميلة.

واما اختها ابوسنان فقد حلت حذو اختها الكبيرة كفرياسيف. وستبقى هذه «النواة» الصغيرة من القريتين ذلك «الحب» في «الجبهة» داخل اسرائيل، وعالمنا الكبير خارج حدودنا اقوالها دون مبالغة حيث ازاحت عنا بعض ما نحمله ونحمله احيانا لنا من اليأس.

فألف مرحى لاهالي القريتين.

(ابو الشريت)

تهنئة ●

اجمل التهاني واحرها نتقدم بها الى العزيزين جاكي جرجورة وريتا ابو غنيمة بمناسبة الخطوبة والعقبى للفرحة التامة.

● برهوم جرايسي، فاتن غطاس ●

تنويه

في اعلان التنظيم والبناء، منطقة تنظيم محلي يزرعئيم بخصوص ايداع خارطة والتي تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية وقع خطأ في رقم الخارطة الهيكلية. والصحيح هو «خارطة هيكلية رقم ج/٥١٤٨».

تعزية

● احر التعازي نتقدم بها الى آل ابو احمد بوفاة المرحومة آمنة دخان ابو احمد. للفقيدة الرحمة ولآلها وذويها الصبر وحسن العزاء.

● اعضاء الحزب الشيوعي ـ الناصرة ●

□□ مدخل لفهم المدرسة الرحبانية في الفن العربي:

الاغنية العربية كانت قبل الرحبانية شيئا وصارت بعد ظهور الرحبانية شيئاً آخر

● بقلم: جان اليكسان ●

■ اغنية الثلاث دقائق، الرحبانية الفيروزية كسرت المطولات التطريبية الكسولة المثيرة للضجر وساهمت في رفع الذوق الشعبي وتطويره وتشذيبه وتثقيفه ورفضت التنازل أمام المتطلبات السهلة والمبتذلة للفن «الشعبي»!■


● الاخوان رحباني ●

● كانت مرحلة الخمسينيّات التي شهدت بداية وانطلاق «المدرسة الرحبانية» في الموسيقى والغناء، مرحلة العمالقة، وبصورة خاصة في مصر التي كانت كعبة الفن. ويتفق النقاد على ان حقبة التجديد في الموسيقى العربية، وبالتالي في الأغنية العربية كانت في عقد الخمسينيّات، ولا يعني التجديد بلوغ هذه الموسيقى مرتبة العالمية مثلاً، ولكن هذه الموسيقى، ولعوامل عدة متداخلة ومتقاطعة، استطاعت في إطارها الاقليمي ان تستقطب مقومات الصيغة اللحنية الصحيحة، وتستأثر بالمساحات الشرقية الزاخرة المتسمة بطابع الأصالة، وأصبح للأغنية العربية حضور باد في مصر، ثم في لبنان.

ومع هذا يمكن أن نقول ان الأغنية اللبنانية، والعربية، كانت قبل الرحبانيين شيئاً، وصارت بعدهم شيئاً آخر... على الرغم من وجود العمالقة.. ومن بداية مرحلة المايكروفون الذي ماتت منيرة المهدية وفي نفسها حسرة منه لأنه سرق منها سلطنة الطرب، حتى أم كلثوم التي غنت آخر حفلة لها دون مايكروفون في لبنان عام ١٩٦٥...

كان في مصر عمالقة الموسيقى والغناء والتأليف، من القطر المصري، ومن الفنانين العرب الذين شدتهم أضواء القاهرة واستقطبتهم، من لبنان وسورية بصورة خاصة..

كان هناك أم كلثوم، ومحمد عبد الوهاب، وفريد الأطرش، وعبد الحليم حافظ في بداياته، ومحمد فوزي، وكانت أواخر عهود بعض المطربات الشهيرات وبداية تألق مطربات اخريات، مثل ملك، ونادرة، ونجاة علي، ولور دكاش، ورجاء عبده، وليلى مراد، وسعاد محمد، وصباح، ونور الهدى، وشادية، وفايزة احمد... وكان هناك رياض السنباطي، ومحمد القصبجي، وزكريا احمد، وكان هناك ناجي، وأحمد رامي، وكان هناك تراث من التطوير يعود إلى بداية القرن العشرين. فمنذ مطلع هذا القرن، برز ملحنون عرب مجتهدون أيقظوا الحس الفني العربي من سباته في أحضان الأنغام البدائية الساذجة التي كانت مزيجاً من تأثيرات موسيقى الفرس والأتراك واليونانيين والهنود، ليصحو على موسيقى مستمدة من صميم التجويد العربي الأصيل، والمقامات الشرقية السليمة.

وبعد الحرب العالمية الأولى، وقبل نهضة مرحلة الخمسينيّات، كانت هناك مرحلة هيمنت فيها بعض الأغاني الغربية ـ بسبب دخول الاستعمار الاوروبي الأقطار العربية ـ على سوق الغناء العربي عبر الاسطوانة، وبسبب بعض الموسيقيين العرب في محاولة مجاراة الدول المتقدمة، وأقيمت معاهد فنية متخصصة، وأمكن توظيف الاسطوانة الغربية لخدمة الغناء العربي، فتعرفت الأذان الشرقية على التوزيع الموسيقي المرافق للأغنية، وبدأ بعض الموسيقيين العرب محاولة رفع «التخت» إلى مرحلة الأوركسترا، بالإضافة إلى إدخال البيانو والترومبيت والطبل الكبير، كما زاد محمد عبد الوهاب من عنصر الكمان، وأسهم الـ (أكورديون) في الجوقة.. وأصبح هناك لون جديد في الأغنية العربية استساغه البعض وعارضه كثيرون من الأصوليين الذين رفضوا للنغم العربي غير اللحن الموحد والايقاع المرافق له..

ومع هذا التطور دخلت الاذاعة في الصورة. وأصبح لها دور كبير في نشر الثقافة الموسيقية والغنائية. وبعد الحرب العالمية الثانية، ومع بداية استقلال الأقطار العربية وجدت الاذاعات العربية نفسها بحاجة شديدة الى أناشيد وطنية، وإلى أغان قومية وشعبية وفولكلورية، وهذا ما اسهم في تفجير الطاقات والمواهب..

وفي كل الأحوال، وعلى الرغم من هذا التألق البادي في ميدان العمالقة من الفنانين كانت الأغنية العربية، وفي مصر خاصة، قد بدأت تشكو من تثاقل بعض الارث التقليدي عليها.. وكذلك في لبنان برغم وجود ونشاط أمثال فيلمون وهبي، ويحيى اللبابيدي، وعمر الزعني، وسامي صيداوي. ولهذا فإن الرحبانيين قدموا الأغنية التي تكسر التطريبية التقليدية، وتتجاوز الصياغة التقليدية لها.. قدموا أغنية ذات مواصفات جديدة، من حيث المضمون، ومن حيث المادة الشعرية، ومن حيث المادة الموسيقية، ومن ثم من حيث الاداء، باعتبار ان فيروز العنصر الأساسي الآخر في الصيغة الرحبانية. هي رحبانية أيضاً..

وكان لا بد أن تواجه هذه الثورة التجديدية، على الرغم من نجاحها الشعبي الكاسح في لبنان والوطن العربي، الاتهامات التي يُواجه بها عادة كل جديد غير مألوف، فاعتبرها البعض صيغة «غربية» للأغنية العربية، واعتبرها البعض الآخر صيغة «توليفية» واعتبرها البعض «تخريباً» للتراث الموسيقي العربي.. بل ومؤامرة عليه... وبصورة خاصة بعد أن اسست اسلوبية جديدة في الأغنية نحا نحوها كثيرون لتؤلف ما تسميه «الظاهرة الرحبانية» المعممة في لبنان وفي الوطن العربي..

أدخلت هذه الأسلوبية ـ كما يقول الناقد بول شاؤول في دراسته عن ثورة التجديد الغنائي لدى الرحبانيين (مجلة «المستقبل» ٥ تموز ١٩٦٨) ـ هواء جديداً على الذائقة العربية، هواء شاسعاً لم تسلم رئة عربية واحدة من أنفاسه.. لهذا فالظاهرة الرحبانية التي عملت على تراثين وجذرين هما التراث الفولكلوري والتراث العربي غير الفولكلوري، لم تكن، على الرغم من تجذرها في الأرض اللبنانية، ظاهرة لبنانية فحسب، بل هي بفعل قوة اندفاعها، باتت ظاهرة عربية، تنافس ـ للمرة الأولى ـ الظاهرة الغنائية المصرية... وفي هذا المجال لا بدّ من القول ان عاصي الرحباني كان أكثر الفنانين العرب انفتاحاً على العرب، وعلى القضايا والأقطار العربية، ففيروز غنت من كلمات الرحبانيين وألحانهما أجمل ما قيل في فلسطين، وغنت أجمل ما قيل في دمشق، وبغداد، ومكة، وعمان.. وعلى هذا الأساس تفتحت الاذن العربية بشغف وبدهشة على هذا اللون الجديد غير المألوف.. أحسته، على الرغم من جدته، طالعاً من أعماق حساسيتها، ومن أعماق تراثيتها وضميرها، وهكذا كان الرحبانيان عاصي ومنصور ضميراً فنياً واتساناً لبنانياً، بقدر ما كانا ضميراً عربياً.

أحس الجمهور العربي للمرة الأولى انه إزاء نغم فريد وشفاف يتسرب الى الغيابات المكدسة كمياه جديدة وصافية وعذبة.. ازاء نغم منقشع، مكثف، شفاف. ولقد يكون عاصي الرحباني في تقديمه الأغنية القصيرة التي لا تتجاوز الدقائق الثلاث عموماً، من رواد كسر المطولات التطريبية الكسولة والمضجرة، والتي سادت معظم مجالات الاغنية العربية.. صار هناك اغنية نظيفة، مغسولة، مشرقة بتوزيع اوكسترالي معبر..

طبعاً.. لم تكن العملية ثورة في الشكل او في التفاصيل وإنما كانت أيضاً ثورة في الرؤية الموسيقية، في النغم، وفي الشعر، وفي الاداء.. هذه الرؤية الشاملة خلقت أغنية شعبية «فولكلورية» تراثية، أو سواها ذات أناقة، وذات شاعرية عالية، تتجاوز ما هو تجاري ومبتذل، ومسف..

بدت الأغنية الرحبانية اغنية شعبية بامتياز، لكنها في الوقت نفسه تتجاوز مواصفات الأغنية الشعبية العربية التي كانت قائمة: الطقاطيق، والصرعات، والشمر «المتميّع».. وبهذا ساهمت الأغنية الرحبانية في رفع الذوق الشعبي العربي وبلورته وتطويره، وتشذيبه، وتثقيفه لا التنازل امام المتطلبات السهلة..

اذن.. أغنية ذات رؤيا جديدة، وذات اتجاه شعبي جديد، وذات مدلول انساني عال.. فالأغنية القومية، والأغنية السياسية، والاغنية العاطفية، تندرج في هذا الاطار الشعبي ذي المدلول الانساني الواسع.. من هنا فإن الأغنية الرحبانية ملتزمة في عمقها بالقضايا الوطنية والانسانية الكبيرة، ولكن ليس من خلال الشعارات المباشرة.

لم تكن مهمة الرحبانيين سهلة في اختراق مملكة العمالقة تلك، وفي تلك الحقبة التي ازدهرت فيها الأناشيد والقصائد الوطنية والأزجال القومية على اثر قيام الحركات الوطنية العربية التي قامت تطالب بالاستقلال، اذ عاشت مصر ومنطقة بلاد الشام هبة قومية جامحة، فالتقى الشعراء مع الموسيقيين، فذاعت الأناشيد بالإضافة إلى الأغاني المصرية، وظهرت في لبنان أغنية جديدة، لحناً وتوجهاً موسيقياً وهي أغنية «يا لور حبك» التي لحنها مترى المر، كما راجت أغان شعبية ليحيى اللبابيدي، وسامي الصيداوي، ويعيون، وفرج الله بيضا، وعمر الزعني، إلى جانب أغاني «أبو الزلف» و «الميجانا والعتابا».. والأغاني الانتقادية، ومحاولة إطلاق الأغنية اللبنانية العاطفية قادها نقولا المني على مدى خمس عشرة سنة.. بالإضافة إلى جهود ميشال خياط، وحليم الرومي، وخالد أبو النصر، وتوفيق الباشا، وزكي ناصيف، وشفيق أبو شقرا، وجوزيف فاخوري، ومحيي الدين سلام، ثم وديع الصافي.

في هذا «الزحام» الفني المتلاطم في مصر ولبنان، ظهرت التجربة الرحبانية... وخلال سنوات قليلة كانت تثبت دعائمها عبر إذاعة بيروت، وإذاعة الشرق الأدنى، وإذاعة دمشق.. وعندما جاء النصف الثاني من عقد الخمسينيّات جاءت مرحلة التألق في مهرجانات بعلبك، ثم في معرض دمشق.. ومن ثم الإنطلاقة إلى الوطن العربي وإلى العالم.

من كتاب: «فيروز والرحابنة» للكاتب السوري القدسي جان اليكسان

● زياد الرحباني الابن وفيروز الام ●

مغامرات فواز النشاز!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

● اعتدى «مهاجريف كيبردنادزه» سليطة، على مسعد اسعد الديراوي وبسطته، في محاولة خبيثة لطرده من موقعه الثابت امام دير مار الياس على قمة الكرمل مقابل بحر حيفا.

فاستلاوح الديراوي «دبسته» وصاح:

ـ جاي يا غلمان جاي. الدار دار ابونا، ويدهم منها يزحونا ويطحونا!

فهرع حبيب حزبون، فارعا ذارعا، منتدبا عن لجنة احياء عكا، ليعلن تحزبه الى جانب الديراوي وحقه التاريخي في موقعه المقدس.

وبعد انتهاء قداس عيد الميلاد المجيد لدى الطوائف العاملة حسب التقويم الشرقي، وتبادل التهاني، طلب الديراوي من العكاوي ان يكمل معروفه ويوصل رسالة فواز النشاز التي يتحدث فيها عن:

□ التعادل !□

وكتب فواز النشاز:

يعرف القراء الكرام انني فشلت في امتحان التراث، لان خالتي الحجة نجيبة غششتني وحكت لي حكاية مبتدعة من حكايتي «جبينة» و«الطير الاخضر» الاصليتين الاصيليتين، انتقاما مني لأني كنت لها علبة البودرة وحشيتها بالطحين اللي لم تلصق منه اية ذرة بخديها، حينما تزينت للمشاركة في زفة ابنة «ابو جلفته» بعد ان مصت، طيلة الليل، اوقية ونصف من السكر اللفتة حتى ينجلي صوتها وتلولش «اويها..» وتحسدها نسوان البلد، ويقول الرجال: «سبحان خالقها وبارئها».

وليكن معلوما للجميع ان خالتي لا تحطها واطية الا لابنة خالتها ام رفعات، لأنها اكبر منها سنا وحظا عن الجدات وجداتهن.

فهذاك اليوم، في عز الصبا على زمن فلسطين، خاضت خالتي مع ابنة خالتها ام رفعات معركة «اويها» حامية الوطيس. وانتزعت نقطة تعادل.

وكان ذلك في عرس ابنة «السكافي حالي والحايك عريانه». وغنت خالتي:

«قومي معي، يا كنة ام حسين/ امشي عَ النبعة بينهز راس العين/ امرقي عَ المقبرة، عَ الميت الو سنتين/ بتحيا عظامو ويبقوم يمشي عَ التنتين».

فرفعت ام رفعات صوتها وصاحت:

«اويها.. قومي معي، خلي العدو يموت/ يا شجرة المستكا، وغصونها بالتوت/ واحنا بنات الحمولة، واصلنا مشهوت/ وجدودنا بالبلى بتستاهل التابوت».

وولعت الزغاريد، وانقهرت خالتي لكن خالتي، حينما تنقهر لا تستسلم، بل تواصل، واعلنت:

«واحنا السمر، واحنا شوكنا دروار/ احنا نجوم السما تضوي على اهل الدار/ الفم خاتم ذهب، والخد شعلة نار/ خانوا اللبن والعسل تنكشف الاسعار/ لحسة من العسل بتسوى من اللبن قنطار».

وهنا احست ام رفعات بالارض تهتز تحت كعب صندلها، وخافة ان تخسر مكانتها الاجتماعية جمت قواها، ونطت وظبت واقفة بجانب صمدة العروس، وصاحت:

«شيلي، يا عروسة، خالفنا وارميه/ يلعن ابو اللي حبكه، عَ ابو اللي سعى لك فيه/ والوجه دورة كمر حاجي تلالي فيه/ والصدر ميدان لابن العم يلعب فيه».

وانحصت «اويها» ام رفعات هذه خالتي الحجة واجبرتها على التروِّ والتفكير!

وبما ان خالتي الحجة نجيبة ذكية، بل اذكى من كل من اسمه «زكي»، لم تغنّ:

«يا عروسة، يا اللي استوى الرمان عَ صدرك/ صار لي سنة خاطبك وما عرفت شو اسمك/ اسمي سبيكة ذهب في علبة الصايغ/ كسبان، يا مشتري، خسران يا بايع».

ولأن خالتي اذكى من كل من اسمه «زكي» انهت مبارزة «الاويها» بقولها:

«حبيبك اللي تحبه، وانت غشمان فيه/ جور عليه بالاسى، تظهر عيوب فيه/ اطلع على كرسي خده، واجرحه ودميه/ وان والف على غيرك، تبقى لك علامة فيه».

ولعلت الزغاريد والتصفير والتصفيق، وحملوا الحجة على الاكتاف وهم يغنون:

«هاي دار العز واحنا رجالها».

واعترضت ام رفعات على النتيجة واكدت على ان «الاويها» الاخيرة لطشتها الحجة نجيبة عن منديل مطرز كانت امها حسني ملكته اهدته لابيها قبل زواجها منه.

ومخافة ان تتأزم الامور بين بنات الخالات، وتتطاير الشباشب واللعنات، وتشمت فيهن البنات مع الامهات، تدخلت لطفية المبدوش، التي كلمتها بتسوى ضربة منكوش، وحكمت، استنادا الى خبرتها في الخليشة والتراث:

ـ تعادل! لا غالب، ولا مغلوب.

بين المحرر والكتّاب

● الى صاحب «من أجل كل ضحية وشهيد» ـ من حيفا:

الجزء الاول من قصيدتك هو عبارة عن وعظ واصدار قرارات، وهذا ـ فضلا عن عدم استقامة الوزن والقافية ـ ينأى بالكلام عن الشعر.

اما الجزء الثاني، والذي تتكرر فيه اداة «لو» سبع مرات، فلو انك اوجدت لها جوابا لكان من الممكن اعتباره شعرا، ومن ثم نشره.

نتمنى لك حظا اوفر مستقبلا، والى اللقاء.

● والى صاحب «انتفاضة وجريمة» من ام الفحم.

نحيي مشاعرك الوطنية، التي نختلف معك في بعض المعاني المعبرة عنها، ونتمنى معك معظم ما تتمناه، لكن الاماني شيء، والشعر كفن، شيء آخر، نعتذر عن عدم النشر، ونأمل ان نلتقيك بانتاج انجح. والى اللقاء.

● والى صاحب «نشيد الحجر نشيد جيل..» من القدس.

ان تركيز عمل ابداعي ما على صفحات نضالية معينة، لا يعني بالضرورة انتقاصا من صفحات نضالية اخرى تنتظر من يضعها في اطارها الفني، وقد يكون ميشيل خليفي بالذات، وبالتالي تنتفي الحاجة الى اللهجة الساخرة التي توجهها الى الفيلم، لنترك المبدع يختار ما يشاء، فليس من المنطق في شيء ان نفرض عليه ماذا يتناول.

نرحب بالنقد الموضوعي البناء الذي يعتمد الاحداث والوقائع الواردة في العمل نفسه، لا للموضوعات التي لا يتطرق اليها العمل، وفي رأيك «كان يجب ان يجعلها بديلا لعمله»!!

نرحب بملاحظاتك وانتقاداتك بقدر ما تكون موضوعية. والى اللقاء.

في الناصرة يغنون:

للحياة أجدنا.. صرخة الحب.. أمامك يا موت!

● بقلم: مفيد صيداوي ●

منذ مدة بعيدة لم اشاهد مسرحيات في بلادنا. واقتصرت مشاهدتي على بعض المسرحيات المختصة لجمهور الطلاب وذلك نتيجة عملي كمدرس.

وفي ٩٠/١٢/٢١ اتيحت لي فرصة مشاهدة المسرحية البلجيكية ـ الفلسطينية «الموجة التاسعة».

لست ناقدا مسرحيا وان كنت قد كتبت هنا وهناك عن هذه المسرحية او تلك كمشاهد وكمن يكتب انطباعات دون ان يملك كل الادوات الفنية لهذا المجال. ولا ارى غضاضة في ذلك لأن المسرحية معدة بالاساس للجمهور وانا واحد من هذا الجمهور الذي يجب ان يقول رأيه.

ساحة المركز الثقافي البلدي تستقبلك بعرس فلسطيني مع الارغول والدبكة تضفي على الجو الذي يأبى ان يمطر في هذه الايام فرحة واملا. وكم كان الشباب رائعين في تقديم الدبكة. ولكن يبقى في ذهني السؤال لماذا لم يلبسوا اللباس الموحد التراثي الكوفية والعقال والرماية (اللباس) الفلسطيني؟ ألم يكن ذلك اجمل وأروع؟ الم يكن ذلك يضفي حتى على الشباب الذين هم اكثرية الحضور والجمهور جوا مليئا بالشخصية الفلسطينية الاصيلة؟

كانت تراودني هذه التساؤلات وانا استمتع بالدبكة ولكن المنادي (لطف نويصر) شد انتباهنا جميعا بشخصيته الاصيلة في ندائه بايقاف العرس من على السطوح لقطة رائعة والتفاتة فنان قدمها المخرج واتقنها نداء وحركة لطف نويصر الممثل المعروف.

واستمر «لطف» مع الجمهور حين دخل القاعة بشكل غير اصطناعي وبانسجام مع روح المسرحية وهو ينادي ويسأل، يفسر ويعلق في آن واحد بكلمات مختصرة ولكن واضحة الهدف.

وتسير المسرحية واضحة، ثلاث لغات تشابكت لتعطي نفس الزخم الذي تعطيه لغة واحدة، ولو حضر المسرحية فرنسي او بلجيكي لفهمها مع لغتها العربية، فتداول الترجمة والايماءات والتعبيرات من قبل الممثلين، كفيلة بأن تجعلك تشعر وكأنك تتقن اللغة الاخرى.

بشكل سلس وواضح مست المسرحية قضية الصراع الطبقي والقهر القومي من خلال صاحب العمل ومن خلال العمال وقائدهم (مثل الدور محمد عود الله) بشكل لفت الانتباه للقائد العمالي الذي يستطيع تجنيد زملائه ورفاقه العمال لمعركة معينة ضد صاحب العمل.


● مشهد من مسرحية «الموجة التاسعة» ●

تنقلك المسرحية دون ان تثقل عليك لكل المشاكل المعقدة المؤلمة التي تعيشها هذه المنطقة. الهجرة. الارض. المأوى. الهدم. الضرب. وتنقلك لتعيش في ارض الانتفاضة، وهذه المرة باستعمال الوسائل الفنية الحديثة، الصوت والصورة، على خشبة المسرح وجدرانه. مناظر نشاهدها من خلال التلفاز والصحيفة. العلم الفلسطيني يرفرف على الانقاض وعلى الاشجار وعلى اعمدة الكهرباء والاسلاك تماما كما هو في ارض الانتفاضة بل الصور من ارض الانتفاضة.

كل هذا والممثلون امامك من خلال اضاءة ناجحة وديكور ملائم للحدث معبر وغني.

يقول ماكس «فارفونتدري» المخرج البلجيكي وزميل رياض مصاروة بتحديده هدف هذا المشروع (يجب ان يكون هذا المشروع في الوقت نفسه متواضعا وطموحا يحرك الجمهور الاوروبي ويحرك الذاكرة الجماعية للشعب الفلسطيني) فهل نجح على الاقل من زاويتنا نحن ابناء الشعب الفلسطيني؟ اعتقد انه نجح فالتجاوب في القاعة والحديث مع الحضور بعد العرض يؤكد هذه الحقيقة التي هدف المخرج لايصالها للمتلقي.

ومع حكمة البحارة والموجات التسع، تعيش مأساة كفرقاسم تعيش مجزرة كفرقاسم. ولكنك في الحقيقة تعيش مأساة شعبك بأبعادها كلها، وحتى لو كانت معلوماتك ضحلة جدا عن كفرقاسم ولو كنت من ذلك النوع البعيد عن المعرفة الدقيقة او الاجمالية لاحداث هزت كياننا البشري والانساني في هذه البلاد. لاستيقظت من خلال سرد هذه الموجات بأسلوب الغناء والاداء. بالتمازج الحضاري واللغوي الذي اكد قول المخرج الفلسطيني رياض مصاروة (ليس باستطاعة اية حضارة او اية ثقافة ان تنغلق على نفسها وتحاور نفسها بنفسها فقط.. فاذا فعلت ذلك فمصيرها هو ان توطر نفسها، وتنحصر في تأثيرها المحدود في زمانها ومكانها هي..).

وها هو المزج الحضاري يؤدي الى ابداع حضاري رائع سيشهد له ويكتب عنه كل من يؤرخ لمسرحنا المحلي.

يؤثر في نفسك ذلك الصراع بين الجنديين الاسرائيليين حول الموقف من الفلسطينيين.. يؤثر في نفسي هجوم الام الفلسطينية (بشرى قرمان) في وجه الجندي الاسرائيلي.. الام مقتحمة تهجم بصدرها بغير سلاح، والجندي بسلاحه يتراجع.

وتبدع «كاتي ماشياركي» (العروس) باتقان دور العروس الفلسطينية.. حتى لهلاية العروس اتقنتها.. وتثبت ان الفن يتقن لغة كل الشعوب.

واخيرا:

هذه مجرد انطباعات اردت تسجيلها لصالح المسرحية، واقول لرياض مصاروة الف تحية والف مبروك. وللممثلين العرب والبلجيك والعاملين جميعا كل التحية والتقدير.

(عرعرة)

صندوق العجب

ان لم يخلع يقتل، فان خلع... ايضا يقتل

● نيويورك «و.ص.ف» ـ هذا الشتاء في نيويورك الموضة هي سترة جلدية متعددة الالوان ومعطف متوسط الطول مصنوع من جلد الخروف.. لكن يتعين ارتداء هاتين القطعتين الثمينتين فوق سترة واقية من الرصاص ذلك انه في غضون شهر واحد قتل خمسة من الشبان الانيقين وجرح اربعة آخرون على يد فتيان جانحين ارادوا الاستيلاء على ثيابهم.

هناك قطعة ثياب تشكل موضع الطمع الاول للسارقين، وهي سترة معروفة باسم «ايت بول» (٨ كرات). انها سترة قصيرة تذكر بكرات البلياردو الاميركي.

ويتحرك المعتدي في كثير من الدقة، اذ يتعين عليه ان يرغم ضحيته على خلع سترته او معطفه قبل ان يطلق النار.. والا فانه لن يحصل سوى على قطعة ثياب مثقوبة ودامية. بعدها، ولكي لا يترك وراءه اي شاهد، يفضل المعتدي قتل ضحيته قبل ان يلوذ بالفرار مع او بدون غنيمته.

وكان برنارد ريكاردسون من هارلم الاول بين ضحايا الاناقة. ففي ٢٦ تشرين الثاني الماضي لم يكن المسكين يرتدي اية قطعة ثياب جميلة، كان يتنزه مع رفيقين يرتديان معطفين ثمينين من جلد الخروف، وهوجم الثلاثة، لكنهم رفضوا الانصياع للمعتدين. وما كان من هؤلاء سوى ان فتحوا النار فاردوا ريكاردسون ولاذوا بالفرار من دون الحصول على الوقت الكافي لسرقة المعطفين المرغوبين.

وبعد اسبوع اراد نيكولاس بست (١٦ عاما) في منطقة كوينز ان يساعد رفيقه الذي كان سارقون يحاولون تجريده من سترته الجلدية المزينة بشعارات مؤيدة لفريق كرة السلة «شيكاغو بولز». ودفع المراهق حياته ثمنا لاندفاعه.

وفي لونغ ايلند اخطأ مايكل وايز (٣٣ عاما) وحاول الفرار راكضا. وكانت النتيجة ان قتل برصاصة في الظهر تحت معطفه.

وفي بروكلين لم يتردد داربن رايت (٢٠ عاما) بأعطى معطفه حين تعرض لاعتداء في المترو. لكن هذا لم يمنع السارقين الثلاثة من اطلاق النار عليه على عجل لحسن حظه اذ انه نجا من الموت.

ومن اجل شراء معطفها من جلد الخروف البني لقاء ٤٠٠ دولار ادخرت ايرلين جونسون (١٥ عاما) طوال ستة اشهر. لذلك رفضت التخلي عنه تحت التهديد. اليوم اصبح معطفها مثقوبا، وهي لا تزال في المستشفى في حالة «مستقرة».

رشيد سميث كان انيقا جدا رغم ان عمره لا يتجاوز الـ ١٧ عاما. وعثر على جثته في احد شوارع بروكلين لكن من دون سترة «ايت بول» التي كان يرتديها وهو عائد من احدى الحفلات. وبعد ثلاثة ايام ذهب شخص آخر ضحية لسترة «ايت بول» في البرونكس، وتبين ان القاتل يبلغ الـ ١٩ من عمره.

ومؤخرا اسعف الحظ شابين في الـ ٢٠ والـ ٢٢ من العمر فلم يقتلا بل ادخلا للعلاج الى المستشفى حيث يمضيان الكثير من الوقت في التفكير بمخاطر الاناقة في نيويورك.

وعلق شرطي نيويوركي «قبل بضع سنوات كان الناس يقتلون من اجل تجريدهم من سترات الطيارين واليوم يقتلون من اجل سترات جلدية.. لم يتغير شيء سوى الموضة».

في المانيا

المكفوفون يقرأون الصحف اليومية

● فرانكفورت (المانيا) ـ «و.ص.ف» ـ ذكر اولي ستريهل الخبير في المعلوماتية من مؤسسة للمكفوفين في فرانكفورت ان المكفوفين الالمان سيتمكنون قريبا من ان يطلعوا في منازلهم نسخا ناطقة من بعض الصحف اليومية بفضل كومبيوتر خصصته المؤسسة لهذه الغاية.

وقد انتهت للتو مرحلة اختبارات استمرت تسعة اشهر وتبحث المؤسسة حاليا عن الاشخاص المهتمين بالحصول على هذا النظام.

وسيتم نقل نصوص الصحف عبر الكابل او القمر الاصطناعي الى المكفوفين الذين سيطلعون عليها بواسطة جهاز لقراءة الرموز وكومبيوتر مع جهاز توليف صوتي.

وتبلغ كلفة الاشتراك في النظام بما في ذلك الاجهزة اللازمة نحو اربعة الاف مارك (٢٧٠٠ دولار) في البداية لكن الاسعار قد تنخفض اذا كان الطلب كافيا.

وفي مرحلة اولى سيتم تقديم صحيفتين الى المكفوفين هما فرانكفورتر روندشاو التي قدمت نصوصا خلال فترة التجارب وفوخسبرغر الشمالي.

خطر اندثار استديوهات ديفا بعد الوحدة..

● برلين ـ «و.ص.ف» ـ للمرة الاولى منذ سنوات طويلة خرجت النجمة الالمانية مارلين ديتريش (٨٩ عاما) عن صمتها ووجهت نداء من اجل انقاذ «استديوهات ديفا» الشهيرة (في المانيا الشرقية سابقا) المهددة بالزوال.

وكانت ديتريش تتحدث عبر الهاتف من شقتها في باريس حيث تقيم وذلك في اطار امسية نظمتها الاستديوهات ليلة رأس السنة تحت عنوان «فلتنقذ ديفا» ونقلها التلفزيون مباشرة.

وقالت النجمة ردا على اسئلة منظم الامسية «لا زلت اشعر بالحنين الى الاستديوهات» التي كانت تحمل قبل الحرب اسم «يوفا»، واضافت «آمل في ان تنجحوا في الحفاظ عليها». وتشهد هذه الاستديوهات صعوبات مادية كبيرة منذ اعادة توحيد المانيا وبعد ان عاشت سنوات طويلة مزدهرة في ظل الحكم الشيوعي.

وتقع الاستديوهات المذكورة في ضواحي بوستدام قرب برلين. وقبل الحرب الثانية كانت معقلا للسينما التعبيرية الالمانية. وصورت مارلين ديتريش في هذه الاستديوهات احد اول واشهر افلامها «الملاك الازرق» في العام ١٩٣٠ بادارة المخرج يوزف فن ستيرنبرغ.

● الاربعاء ـ ٩١/١/٩ ●

١٨٫٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨٫٣٢ ـ «بيل وسيبستيان» برنامج الصور المتحركة للاطفال
١٩٫٠٠ ـ «نظام الصحة» عن العقم واسبابه
١٩٫٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)
١٩٫٥٨ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠٫٠٠ ـ الاخبار (بالانجليزية)
٢٠٫١٥ برنامج المسابقات «ماذا سيكون»
٢٠٫٣٠ ـ «ألف» والحلقة بعنوان «انه ليس تقيلا.. انه اخي وبلي»
٢٠٫٥٥ ـ زاوية اللغة العبرية
٢١٫٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية)
٢١٫٤٠ ـ برنامج «مركبة»
٢٢٫١٠ ـ «الحرب والذكرى» والحلقة الثانية
٠٠٫٣٥ ـ اخر الاخبار (بالعبرية)
٠٠٫٤٥ ـ «صفرة النهاية ـ رياضة»
٠١٫٠٠ ـ نهاية الارسال

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (٢٠١) ● ● ●

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
									٢
	■						■		٣
■		■	■		■				٤
							■		٥
	■			■					٦
									٧
			■	■					٨
								■	٩

● اعداد: موسى حافظ دراغمة ●

افقيا:
١ ـ مطرب لبناني
٢ ـ ملحن لبناني
٣ ـ فقرتان
٤ ـ ضعيف
٥ ـ الاسم الثاني لمطرب عالمي (معكوسة)
٦ ـ ينسخ ـ والد (معكوسة)
٧ ـ مطرب عراقي راحل
٨ ـ يبكي ـ من الطيور الجارحة
٩ ـ مجلة مصرية

عموديا:
١ ـ زعيم ايطالي ابان الحرب العالمية
٢ ـ مغشايهان ـ انثى الجمل
٣ ـ قصة لبكر بن طفيل
٤ ـ تجمعات سكنية كبيرة ـ اشراف القوم
٥ ـ عاصمة عربية
٦ ـ «..... عرب قصورهم الخيام» ـ يسبق
٧ ـ اختبأ ـ القائدة الكبيرة (مبعثرة)
٨ ـ للاستفهام ـ للعطف ـ حاكم (معكوسة)
٩ ـ تعطي ـ لجمله (معكوسة)

● ● ● حل لغز رقم (٢٠٠) ● ● ●

افقيا:
١ ـ [illegible]
٢ ـ [illegible]
٣ ـ [illegible]
٤ ـ [illegible]
٥ ـ [illegible]
٦ ـ [illegible]
٧ ـ [illegible]
٨ ـ [illegible]
٩ ـ [illegible]
١٠ ـ [illegible]
١١ ـ [illegible]

عموديا:
١ ـ غزالي ـ الملق
٢ ـ ورواز
٣ ـ ريكاليند
٤ ـ قار جرجسكي
٥ ـ بغل ـ اليد
٦ ـ سير ـ هنا
٧ ـ الها ـ واحد
٨ ـ الجبال
٩ ـ اور ـ مرج ـ سيد
١٠ ـ اوز ـ عثمان
١١ ـ مي زيادة



● قوات الغزو البريطانية تجري تدريبات «تمهيدية» في اراضي السعودية، أمس الثلاثاء. (صورة من و.ص.ف)

مصرع وجرح (٩٨) شخصا في اعمال العنف خلال الانقلاب الفاشل في هاييتي

● اعتقال مدبر محاولة الانقلاب ●

● بورت او برنس - «و.ص.ف» - منيت محاولة الاستيلاء بالقوة على السلطة، التي قام بها روجيه لافونتان، بفشل ذريع بعد مضي ١٤ ساعة فقط على بدايتها حيث أوقفه الجنود، صباح امس الاول (الاثنين)، وارغموه على الخروج من القصر الرئاسي رافعا يديه في الهواء قبل أن يتم تقييده.

وكان المتعاون السابق مع جان كلود دوفالييه موجودا بعد قليل من توقيفه في مقر القيادة العامة للجيش في حين كان جمهور هائج يطالب وهو يغلي بتسليمه ليتم احراقه.

وبعد قليل من ذلك ظهرت الرئيسة المؤقتة ارتا باسكال ترويو على شرفة القصر سالمة معافاة وهي تبتسم لتحية الجمهور وقد احاط بها العديد من المسؤولين العسكريين.

وهتف جمهور غفير بحياة قائد الجيش، الجنرال هيرارد ابراهام، عند ظهوره على شرفة مقر قيادة الجيش مع عدد من الجنرالات في حين كان متظاهرون يحملون جنودا على اكتافهم وقد تملكهم الحماس.

وقبل ذلك وجه الرئيس المنتخب الاب جان برتران اريستيد رسالة الى الامة تليت من اذاعة الكنيسة «راديو سولاي» هنأ فيها الجيش «لوقوفه الى جانب الشعب».

واشارت حصيلة مؤقتة جديدة تم استقاؤها من مصادر متطابقة الى مقتل ٣٨ شخصا على الاقل امس الاول الاثنين في بورت او برنس خلال اعمال العنف التي رافقت الانقلاب الفاشل الذي قاده روجيه لافونتان.

وجرح، ايضا، اكثر من ستين شخصا بينهم اربعون بالرصاص في حين اصيب اخرون بجراح خطيرة بشظايا قنبلة القاها انصار لافونتان على متظاهرين.

ومعظم الضحايا هم من عناصر الميليشيا السابقة او من رجال لافونتان الذين رجموا او ضربوا حتى الموت او احرقوا احياء بواسطة اطار مطاطي مشتعل يعلق في رقابهم من قبل الحشد الغاضب.

واحصى مراسل وكالة الصحافة الفرنسية على طريق دلماس وفي شارع تازون اثني عشرة جثة معظمها محترق او مشوه بضربات الفؤوس.

وكان معظم هذه الجثث ملقى على مقربة من المقر العام لحزب «الاتحاد من اجل المصالحة الوطنية» الذي يتزعمه لافونتان.

دولة في الاخبار

جمهورية هاييتي

● باريس - «و.ص.ف» - تبلغ مساحة جزيرة هاييتي الجبلية ٢٧,٧٥٠ كيلومترا مربعا وهي تتقاسم مع جمهورية الدومينيكان جزيرة هيسبانيولا الواقعة في الكاريبي بين كوبا وبورتوريكو.

● عدد السكان - ستة ملايين نسمة.

● العاصمة - بورت او برنس (مليون نسمة).

● اللغات الرسمية - الفرنسية والكريولية.

● الديانات - الكاثوليكية (٨٠٪ من السكان)، والبروتستانت وملل اخرى مثل الفودو (عبادة ارواحية).

● التاريخ - استولى كريستوف كولومبوس على هيسبانيولا في الثاني عشر من كانون الاول العام ١٤٩٢، اصبحت مستعمرة فرنسية عام ١٦٩٧، اول جمهورية سوداء مستقلة عام ١٨٠٤. فرنسوا دوفاليه يتسلم السلطة عام ١٩٥٧ ويعلن الرئاسة مدى الحياة عام ١٩٦٤. ولدى وفاته عام ١٩٧١ خلفه ابنه جان كلود حتى سقوطه في السابع من شباط العام ١٩٨٦. قيام حكومة عسكرية مؤقتة بقيادة الجنرال هنري نامفي. وبعد سنتين من ذلك اصبح لسلي مانيغا رئيسا بعد انتخابات لقيت معارضة. اطاحه نامفي في السابع عشر من حزيران العام ١٩٨٨. واثر انقلاب دبره عسكريون ابدل نامفي بالجنرال بروسبير افريل في الثامن عشر من ايلول التالي. واجبر هذا الجنرال على الاستقالة في العاشر من اذار العام ١٩٩٠ تحت ضغط المعارضة والقطاعات الاجتماعية. وتولت مهام الرئاسة ارتا باسكال ترويو بانتظار تسلم الاب اريستيد مهامه بعد انتخابه الشهر الماضي.

● المؤسسات السياسية والنظام - جمهورية ورئيس للجمهورية ونواب وشيوخ منتخبون بالاقتراع العام.

● الاقتصاد - ٨٥٪ من السكان يعيشون تحت عتبة الفقر المدقع.

● الموارد - صناعة تجميعية (الكترونيك ونسيج). القهوة والسكر.

● اجمالي الناتج القومي - (معدل ٣٥٠ دولارا للفرد) تقديرات العام ٨٧.

● الدين الخارجي - ٨٦١ مليون دولار.

● القوات المسلحة - ستة الاف رجل.

الهستدروت تستعد

● تتمة من ص ١ ●

«تعبير عن عجز قومي».

وقرر طاقم قيادة الكفاح في الهستدروت تنظيم مظاهرة للعاطلين عن العمل يوم الاحد القادم امام ديوان رئيس الوزراء.

وقال القائم باعمال رئيس طاقم الكفاح في الهستدروت، افرايم جيلوني، ان الهستدروت ترى بخطورة هذا القرار وانه تحت شعار البناء العاجل لا يجري استيعاب المهاجرين الجدد في فرع البناء وتحت هذا الشعار يجدون العمل الرخيص ويقضون على التقاليد المهنية والنقابية.

واعلن جيلوني ان طاقم قيادة الكفاح في الهستدروت يعد سلسلة من الاجراءات التنظيمية التي سيتم اللجوء اليها اذا اقرت الحكومة استيراد عمال اجانب.

وطالب سكرتير حزب «العمل»، ميخا حريش، رئيس الحكومة يتسحاق شمير بالغاء قرار «طاقم الاستيعاب» بشأن استيراد عمال اجانب.

وهدد نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي، مناحم بوروش (اغودات يسرائيل) بحل الائتلاف الحكومي بسبب تصريحات شارون الذي جاء فيها «واذا ما وفر لي بوروش (١٠) الاف من تلاميذ المدارس الدينية للعمل في البناء عندها اتنازل عن استيراد عمال من الخارج»!

وصول التعزيزات

● تتمة من ص ١ ●

ايفينيوس بيكوسكاس طلب الرئيس السوفييتي من رئيسة الوزراء الليتوانية التوجه الى وزارة الدفاع.

وقال المتحدث باسم ممثلية ليتوانيا في موسكو ليونجيناس فاسيليوسكاس ان غورباتشوف نصح القادة الليتوانيين ان يطلبوا مقابلة رئيس اركان القوات السوفييتية المسلحة الجنرال ميخائيل مويسييف.

كما تطرق غورباتشوف وبرونسكيني، اثناء اللقاء، الذي استمر حوالي نصف ساعة الى احتمال بدء مفاوضات حول استقلال ليتوانيا.

وقال الرئيس السوفييتي ان مجلس الاتحاد سيجتمع يوم السبت المقبل لمناقشة معاهدة الاتحاد وتشكيل حكومة جديدة. ومن المفترض ان يتخذ قرارا حول بدء مفاوضات مع ليتوانيا ايضا.

وقال فاسيليوسكاس ان غورباتشوف ذكر «ثلاث مرات على الاقل» اثناء اللقاء بتمسكه باجراء استفتاء في الجمهورية حول الاستقلال. واوضح ان اللقاء «مع غورباتشوف جرى كالعادة في جو ودي».

وغادرت برونسكيني موسكو الى ليتوانيا اثر اللقاء. وكانت قد وصلت الى موسكو صباحا بعد وصول تعزيزات عسكرية الى فيلنيوس لفرض احترام استدعاء الشبان الليتوانيين الذين بلغوا سن التجنيد الى الخدمة العسكرية.

دون السماح للمبعدين

● تتمة من ص ١ ●

بالحجارة والزجاجات الفارغة في عدد من المواقع. وتميزت المصادمات ومظاهر الاحتجاج في القطاع في مخيمات البريج والنصيرات ورفح وكذلك في حي الزيتون والشجاعية في غزة. واسفرت اعمال قمعها عن اصابة عدد من المواطنين بالرصاص وبالعيارات المعدنية كان من بينهم في مخيم النصيرات سمير احمد العطار (١٧ عاما - رصاصة في الالية) وحسن علي ذياب (١٥ عاما - رصاصة في الفخذ) فيما اصيب في مخيم البريج محمد محمود صلاح (١٣ عاما - رصاصة في الساق) كما اصيب شاب برصاصة في ساقه في رفح ايضا. وفي الشجاعية اصيبت الطفلة وفاء محمد شمالي (٦ سنوات) بعيار معدني في رأسها وآخر في وجهها كما اصيب الطفل محمود ماجد شمالي (٨ سنوات) بعيار معدني في قدمه. وفيما اعتدى الجنود بالضرب المبرح على الصبية وفاء علي الزعبوط (١٣ عاما) في حي الزيتون فقد اطلقوا قنبلة غاز مسيل للدموع على منزل محمد فلفل فأصابوا اربعة من اطفاله تتراوح اعمارهم ما بين سنة واحدة وخمس سنين بحالات اختناق ادخلوا على اثرها الى المستشفى «الاهلي» في المدينة.

على صعيد آخر فقد تدفق الاهالي منذ ساعات صباح امس الى منزل عائلة جبهان محمد صالح ابو هويشل (٤٥ عاما) الذي قتل بالرصاص وعثر عليه يوم امس الاول على يد احد المتعصبين في «رحوبوت» وقد اعتبره الاهالي شهيدا.

هذا وتميزت الضفة الفلسطينية برفض اهالي وتجار جنين لاوامر اغلاق متاجر المدينة لمدة ثلاثة ايام كما اعلن يوم امس الاول فيما جرى اعتصام في مقر الصليب الاحمر فيها احتجاجا على حرمان الاهالي من زيارة ابنائهم المعتقلين في سجن جنين منذ اوائل شهر تشرين الثاني الماضي. وشن الجنود حملة مداهمة كبيرة في مخيم جنين واصابوا شابا واعتقلوه (احمد حمادة ابو الهيجا - ١٧ عاما) واطلقوا النار باتجاه حمار وكلبين فقتلوهم (!!) كما قام ثمانية جنود بضرب الصبيين اخلاص سعيد بلاص (١١ عاما) رغداء باسم جبارين (١٠ سنوات) داخل منزليهما. من جهة اخرى فقد تمكن الجنود من اعتقال الشابين المطاردين مهند عدنان الحاج اسعد (١٨ عاما) وامجد خليل دليح (١٧ عاما) من حي ضاحية الاسكان.

واستخدم مئات الجنود طائرة مروحية لمساعدتهم في شن حملة واسعة النطاق في قرية كفر جمال قرب قلقيلية التي فرض عليها حظر التجول في منتصف الليلة قبل الماضية وحتى قبل ظهر امس حيث نسبت الى مصادر رسمية أنه تم اعتقال نحو (١٥) مطاردا وقالت مصادر محلية ان الحملة كانت شاملة وتضمنت محاولة جمع الضرائب والغرامات.

من ناحية ثانية فقد اصيب اربعة شبان على الاقل خلال قمع مظاهر احتجاج وقعت في الطيبي نور شمس وطولكرم الليلة قبل الماضية.

هذا وينتظر ان تشهد المناطق المحتلة اليوم اضرابا شاملا مع دخول الانتفاضة شهرها الثامن والثلاثين.

ردا على ابعاد الفلسطينيين الاربعة الى لبنان:

م.ت.ف تدعو الامم المتحدة الى تأمين الحماية للشعب الفلسطيني ووضع حد للارهاب الاسرائيلي المنظم

● ... مجلس الامن مدعو الى تحمل مسؤولياته ووضع الاليات المناسبة لانهاء الاحتلال الاسرائيلي ● وصول المبعدين الاربعة الى لبنان ●

● تونس - «و.ص.ف» - نددت منظمة التحرير الفلسطينية، امس الثلاثاء، باجراءات الابعاد التي اتخذتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي بحق اربعة فلسطينيين في الاراضي المحتلة ووجهت نداء الى الامم المتحدة دعتها فيه الى تأمين «الحماية للشعب الفلسطيني ووضع حد للقمع الاسرائيلي».

وقال بسام ابو شريف المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني، في تصريح تلقته وكالة الصحافة الفرنسية، امس الثلاثاء، ان المنظمة وجهت هذا النداء الى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار، ومجلس الامن.

واوضح ابو شريف ان منظمة التحرير حثتها على «تطبيق برنامج عمل قبل نهاية هذا الشهر لحماية الشعب الفلسطيني من الارهاب الاسرائيلي المنظم ومنع الحكومة الاسرائيلية وقواتها المحتلة من المضي في حلتها القمعية وتطبيق اجراءات الطرد ومصادرة اجزاء واسعة من الاراضي الفلسطينية».

ورأى المسؤول الفلسطيني ان الحكومة الاسرائيلية «كشفت بشكل واضح انها تهزأ بقرارات مجلس الامن والشرعية الدولية».

واعتبر ابو شريف ان «مجلس الامن الذي يتحمل مسؤولية تنفيذ قراراته مدعو اليوم أكثر من أي وقت مضى الى وضع الاليات المناسبة لتطبيق القرار ٢٤٢ خاصة الذي ينص على انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي المحتلة منذ العام ١٩٦٧».

هذا ولاحظ المراسلون الصحفيون ان المبعدين الاربعة من قطاع غزة المحتل وصلوا صباح امس الثلاثاء الى لبنان.

واكد المبعدون انهم نقلوا ليلة الاثنين/الثلاثاء بالمروحية في اتجاه «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وذكر المبعدون المتهمون بكونهم ناشطين في حركة «حماس» ان العسكريين الاسرائيليين سلموهم الى ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميلة.

وقد نقلوا في سيارتي اجرة الى مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في كسارة في سهل البقاع الشرقي.

وذكر الاربعة انهم يأملون في الانتقال الى الاردن او الى تونس. الا أنه عليهم اولا ان يسجلوا اسماءهم لدى اللجنة الدولية للصليب الاحمر لان الاسرائيليين جردوهم من هوياتهم.

ويعود آخر قرار ابعاد الى السابع والعشرين من آب العام ١٩٨٩ واستهدف خمسة فلسطينيين.

ويذكر انه منذ انطلاق الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة في كانون الاول العام ١٩٨٧ ابعدت السلطات الاسرائيلية ٦١ فلسطينيا من سكان الاراضي المحتلة معظمهم تقريبا باتجاه لبنان.

وفد عراقي رفيع المستوى في طهران

● طهران - افادت وكالة الانباء الايرانية ان وفدا عراقيا رفيعا بقيادة نائب رئيس مجلس قيادة الثورة، عزة ابراهيم، وصل، امس الثلاثاء، الى طهران في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

واضافت الوكالة ان نائب الرئيس الايراني، حسن حبيبي، كان في استقبال الوفد العراقي.

وتابعت ان محادثات ابراهيم مع المسؤولين الايرانيين ستتركز على «العلاقات الثنائية واعادة اسرى الحرب الذين لا يزالون محتجزين في البلدين والوضع في الخليج الفارسي».

ويرافق ابراهيم في هذه الزيارة نائب رئيس الوزراء العراقي، سعدون حمادي، ووزير النقل والمواصلات، محمد حمزة.

مع اقتراب موعد (١٥) الجاري:

ازدياد طلبات الاعفاء من الخدمة للعسكريين الامريكان

● واشنطن - «و.ص.ف» - ذكر مسؤولون في وزارة الدفاع الامريكية «البنتاغون» ان الوزارة تتلقى حاليا موجة من طلبات الاعفاء تقدمها عائلات العسكريين الامريكيين الذين اختيروا لعملية «درع الصحراء».

وقال المتحدث باسم سلاح البر، الكولونيل ديفيد كيرتان «نتلقى يوميا خمسين طلبا على الاقل».

واوضح متحدث اخر هو الكابتن باربرا غودنو ان الطلبات تزايدت بنسبة ٢٣٪ مقارنة بالاسبوع الاخير.

ويرغب معظم المتصلين بالبنتاغون في الاستفسار عن سياسة «الابن الوحيد الحي» التي يعفى بموجبها العسكري من الخدمة في مناطق القتال اذا كان آخر الابناء الاحياء للاسرة واذا كان احد افراد الاسرة قتل في معركة او اعتبر مفقودا.

وذكرت الكابتن غودنو بان هناك امكانية اخرى للاعفاء وهي اذا كان العسكري المعني المعيل المادي الوحيد لاهله.

العراق ينجح في استخدام صواريخ «هوك» الامريكية

● بغداد - نقلت وكالة الانباء العراقية، امس الاول الاثنين، عن قائد قوات الدفاع الجوي العراقية، الفريق الركن مزاحم صعب حسن، قوله ان الجنود العراقيين نجحوا في تطويع بطاريات صواريخ «هوك» الامريكية الصنع التي استولى عليها العراق من الكويت.

وفي رسالة بعث بها الى الرئيس العراقي، صدام حسين، بمناسبة الاحتفالات بعيد الجيش اوضح الفريق حسن ان «رجال الدفاع الجوي نجحوا في تطويع معدات واجهزة صواريخ هوك الحديثة والمعقدة متجاوزين كل الصعاب والمعوقات الفنية وفي وقت قياسي وتهيئتهم بطاريتين من هذه الصواريخ بدرجة استعداد قتالي كاملة».

واضاف «وسيتم اكمال تجهيز باقي البطاريات خلال الشهر الحالي» مشيرا الى ان الصواريخ «ستستخدم ضد طائرات الغزو والعدوان».

الثرى الفلسطيني يتخضب بدماء (٢٣)

● تتمة من ص ١ ●

والمتعاونين.

وسقط في الشهر الـ (٣٧) للانتفاضة، وهو الشهر الفاتح من سنتها الرابعة، (من ٩ كانون الاول الماضي وحتى الثامن من كانون الثاني الجاري) ٢٣ شهيدا وشهيدة.

وننشر فيما يلي قائمة باسماء شهداء الشهر الـ (٣٧)، وذلك استنادا الى تقارير مكتب «الاتحاد» في القدس:

● الاحد ٩٠/١٢/٩ - الشهيد محمد مرضي المدني (٢٥ عاما) من قرية بني سهيلة، استشهد برصاص قوات الاحتلال وهو يحمل طفلته الوحيدة امام منزله ليلتحق بشقيقه الشهيد سليمان (٢٠ عاما) الذي قتله جنود الاحتلال في ١٩٩٠/٢/٩!!

● الاربعاء ٩٠/١٢/١٢ - الشهيدة الطالبة احلام ابراهيم عابد (١٦ عاما) من قرية يعبد (جنوب غرب نابلس)، استشهدت جراء اصابتها برصاصة احتلالية ادت الى تفجير رأسها!!

● السبت ٩٠/١٢/١٥ - الشهيد محمد احمد حسن ابو تقيرة (٢٦ عاما) من حي الشابورة في مخيم رفح، استشهد على اثر احتراق جسده عدة عيارات نارية اطلقتها احدى دوريات الاحتلال العسكرية.

● الاثنين ٩٠/١٢/٢٤ - الشهيد جمال احمد اسماعيل عادي (٢٩ عاما) من خربة صافا المجاورة لبلدة بيت امر (جنوب غرب بيت لحم)، استشهد برصاص قوات الاحتلال التي احتجزت جثمانه يومين متتاليين!

● الاربعاء ٩٠/١٢/٢٦ - الشهيد العريس علاء عبد اللطيف عبيد (٢٤ عاما) من مخيم الشاطىء (قطاع غزة المحتل)، استشهد على يد دورية عسكرية فتحت النار عليه واصابته بعشر رصاصات (!) مزقت جسده وطيرت دماغه، وذلك يوما واحدا قبل زفافه حيث كان من المنتظر ان يزف الى عروسه مساء الخميس، فزف في جنازة مهيبة الى «مقبرة الشهداء»!!

● الخميس ٩٠/١٢/٢٧ - الشهيد خيري خضر محمود (٣٠ عاما) من قرية عنزة (قضاء جنين)، استشهد متاثرا بجراحه التي اصيب بها عام ١٩٨٨، حيث كان اصيب بعيار ناري في ظهره اسفر عن اصابته بشلل كامل.

● السبت ٩٠/١٢/٢٩ - اربعة شهداء راحوا ضحية مجزرة رهيبة ارتكبتها قوات جيش الاحتلال في خانيونس ورفح ومخيميها في اطار محاولاتها قمع مظاهر الاحتجاج ضد الاحتلال واحتفالا بالذكرى السنوية السادسة والعشرين لانطلاقة حركة «فتح»! والشهداء الخمسة هم: اسامة اسماعيل يوسف البلبيسي (١٦ عاما)، استشهد بعيار ناري في الصدر، واسلام محمد حرب مقداد (٢٤ عاما)، استشهد بعيار ناري في الراس، وهشام يونس ابو حرب (١٧ عاما)، استشهد بعدة اعيرة نارية اخترقت جسده، وفوزي سعيد عيسى (١٩ عاما)، استشهد بعدة اعيرة نارية في الجسم. والشهداء الاربعة جميعهم من رفح.

● الاحد ٩٠/١٢/٣٠ - شهيدان، هما الشاب ربيع حمزة حارشة (٣٦ عاما) من بلدة يعبد (قضاء جنين)، استشهد على ايدي مسلحين مرخصين من بلدته! والشاب منار محمد علي باكير (١٩ عاما) من مدينة نابلس، استشهد في اثناء مصادمات مع جنود الاحتلال، فيما انتشرت شائعات في المدينة تفيد بان الشهيد توفي جراء انفجار عبوة ناسفة او قنبلة، خاصة وان اجزاء من جمجمته ودماغه قد تطايرت!

● الاثنين ٩٠/١٢/٣١ - الشهيدة امل مصطفى خليل/العطاري من مخيم عايدة (بيت لحم)، استشهدت على اثر انفجار عبوة ناسفة في سوق «محانيه يهوداه» في القدس الغربية.

● الثلاثاء ٩١/١/١ - اربعة شهداء جدد تخضب الثرى الفلسطيني بدمائهم في اليوم الاول من العام الجديد، هم الشاب بلال راتب كمال الصادق (١٧ عاما) من قرية روجيب (قضاء نابلس)، والشاب فالح محمد احمد ابو الرب (٣٢ عاما) من بلدة قباطية (قضاء جنين) والشابان سامي محمد مسلم ابو طيبة (٢٣ عاما) وعدنان مصطفى اسماعيل ابو حماد (٢٣ عاما) وهما من قرية خزاعة (خانيونس)، والشهداء الاربعة استشهدوا برصاص قوات الاحتلال.

● الاربعاء ٩١/١/٢ - الشهيدة سعاد حمدان صقر (٣٠ عاما) من خانيونس، استشهدت برصاصة اخترقت راسها حينما كانت عائدة لاطفالها بعد ان تسوقت!

● الخميس ٩١/١/٣ - الشهيد محمد توفيق سليم شهوان (١٧ عاما) من مخيم خانيونس، استشهد برصاص قوات الاحتلال.

● الجمعة ٩١/١/٤ - شهيدان، هما الشاب محمد سمير القطناني (٣٠ عاما)، من مخيم جباليا، استشهد برصاص اسرائيلي مسلح اثر تورط الشهيد بحادث طرق اسفر عن مقتل اسرائيلية واصابة اربعة اخرين! والشاب نضال عبد الرحمن عوض مزيد (٢١ عاما)، من بلدة عنبتا، استشهد على اثر اصابته بحجر في رأسه اثناء عودته الى بلدته في ساعات الليل قبل نحو اسبوع من استشهاده.

● السبت ٩١/١/٥ - الشهيد الفتى وائل محمود الشوبكي (١٢ عاما) من مخيم الفارعة (شمال شرق نابلس)، استشهد برصاص جنود الاحتلال.

● الاثنين ٩١/١/٧ - الشهيد جبهان محمد صالح ابو هويشل (٤٥ عاما) من مشروع عامر (غزة)، استشهد بعيار ناري في الصدر خلال مزاولة عمله حارسا في احدى بيارات منطقة الجديرة في رحوبوت، واشارت الدلائل على انه قتل على ايدي يهود متطرفين.

مع الاحداث

«الصومال تحولت الى بحيرة من.. الدم»!



● سياد بري ●

□ تتناقل وكالات الانباء تقارير وصورا مرعبة حول الوضع في الصومال، وخصوصا في العاصمة مقاديشو. خلال الاسبوعين الماضيين والى الان يستمر القتال الضاري بين قوات الثوار وقوات «الحكومة» الغاربة المفككة المفلسة والمهزومة. وبينما تسيطر قوات الثوار على ٩٠٪ من العاصمة فان قوات الرئيس - الدكتاتور سياد بري تسيطر على رقعة ضيقة محيطة بالمطار، بينما هو يُشرف على قتال قواته الى ان يتمكن من مغادرة البلاد.

واعلن احد قادة «المؤتمر الصومالي الموحد»، الحركة التي تنفذ الثورة، وهو علمي شارماركي ان الثورة حتما منتصرة والمسألة مسألة وقت قصير فقط. واضاف: «نأمل ان نقبض على سياد بري حيا لنحاكمه كما حوكم تشاوشيسكو وتنزل به العقاب العادل على ما اقترفه من فظائع وما مارسه من فساد وما بذره من تفرقة واحتراب بين ابناء شعبنا».

وأضاف المسؤول في «المؤتمر الصومالي الموحد» ان سياد بري حوّل البلاد الى قاعدة عسكرية للولايات المتحدة ضد ارادة شعب الصومال وضد افريقيا كلها.

ويبدو ان الدول الغربية تسلم بحقيقة ان سياد بري ساقط لا محالة هو ونظامه، ولذلك تخف امريكا وفرنسا والمانيا وايطاليا على سحب رعاياها بسرعة من الصومال.

ومع كل الالم الانساني الصادق على ما يعانيه شعب الصومال الا ان الحقيقة الاساسية هي ان الشعب هبّ لاسقاط دكتاتور ظالم وتصفية نظام قائم على السرقة والمحسوبية والفساد والتقسيم القبلي للشعب.

ويجب ان نتذكر ان الولايات المتحدة قد حمت ودعمت وسلحت نظام سياد بري الوحشي المعادي لابسط حقوق الانسان التي تتشدق دائما بحمايتها والحرص عليها. وقد اشارت صحيفة «نيويورك تايمز» امس الاول، الى ان سقوط نظام سياد بري «الحليف للولايات المتحدة» هو خسارة استراتيجية لواشنطن في افريقيا. كما ان سقوطه قد يكون مؤشرا لسقوط العديد من الانظمة الدكتاتورية المتعفنة سياسيا واقتصاديا واداريا، «والمتحالفة مع الولايات المتحدة».

وليس صدفة ان الصحف الغربية تتكلم حول «يقظة دمقراطية» في افريقيا تطلب باسقاط الدكتاتورية واقامة التعددية السياسية - الحزبية واحترام حقوق الانسان، فعلا.

في اكبر مسيرة تنظمها الطبقة العمالية التركية:

اكثر من (٥٠) الفا من عمال المناجم الاتراك يتضامنون مع زملائهم المضربين منذ (٣٨) يوما احتجاجا على اجورهم المتدنية

● منجين (تركيا) - «و.ص.ف» - بدأ اكثر من ٥٠ الفا من عمال المناجم الاتراك على شواطىء البحر الاسود، يوم الجمعة الماضي، مسيرة الى انقرة للتضامن مع رفاقهم في منطقة زونغولداك المضربين عن العمل منذ ٣٨ يوما لمطالب تتعلق بالاجور وامضى خمسة الاف شرطي وَدَركيّ ليلة الاحد - الاثنين في «الهواء الطلق» في مواجهة المتظاهرين قرب منجين وسط جو بارد جدا حيث وصلت الحرارة الى درجتين تحت الصفر.

وخلال مسيرتهم الى انقرة ارغم رجال الامن عمال المناجم على التوقف مرات عدة. وكما هو الامر خلال ليلة السبت/الاحد فقد نصب العمال الخيم قرب منطقة ايسكيباغلا الحرجية الواقعة على بعد ثمانية كيلومترات من الطريق السريع الذي يربط اسطنبول بانقرة.

وينظم عمال المناجم هذه المسيرة احتجاجا على عدم كفاية زيادات الاجور التي تقترحها السلطات العامة (١١٧٪ على مدى سنتين من اجل مواجهة التضخم الذي يصل الى ٧٠٪ سنويا) ومن اجل «دفع الدمقراطية قدما في تركيا» - هذا ما صرح به رئيس نقابة عمال المناجم التي نظمت المسيرة، سيمسي دينيزير.

واثر فشل المفاوضات التي اجراها دينيزير هاتفيا، يوم الاحد، مع السلطات خيم العمال على بعد كيلومترين من الحاجز، وامضوا الليل ملتفين حول النار كما في الليلة السابقة يناقشون وضع مسيرتهم التي تعتبر «اكبر مسيرة تقوم بها الطبقة العمالية التركية».

وانضمت زوجات واولاد عمال المناجم الى المسيرة يحملون معهم اغطية واغذية للمتظاهرين الذين توقعوا في البدء ان يتوجهوا يوم الجمعة الماضي الى انقرة بالباصات ليوم واحد. الا ان قوات الامن منعت الالاف الباصات التي كان من المفترض ان تنقلهم من الوصول الى زونغولداك.

وقال منظمو المسيرة ان العمال تلقوا، ايضا، مساعدة من الهلال الاحمر التركي وتضمنت هذه المساعدة بشكل خاص اغطية. كما انهم وجهوا نداء للمساعدة الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

ومن الطرف الاخر للحاجز هناك حوالي الفي شرطي وثلاثة الاف من رجال الدرك تجمعوا حوالي مواقد الخشب وبدوا تعبين اكثر من عمال المناجم مع انهم يتنقلون بواسطة سيارات او شاحنات عسكرية.

اليوم، لقاء بيكر - عزيز غدا

● تتمة من ص ١ ●

العراقية، امس، ان الرئيس العراقي، صدام حسين، تلقى رسالة خطية من «القيادة السوفييتية».

واوضحت الوكالة ان السفير السوفييتي في بغداد، فيكتور بوسوفاليوك، سلم هذه الرسالة اثناء اجتماع حضره ايضا وزير الخارجية، طارق عزيز.

وكان الاتحاد السوفييتي قد اكد ان «الامال في حلحلة الوضع الناجم عن ازمة الخليج مرهونة بالمفاوضات المباشرة بين الامريكيين والعراقيين».

وكان الرئيس العراقي، قد اكد، امس الثلاثاء، في اجتماع مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في بغداد «ان جوهر المعركة كان وسيبقى فلسطين وقضيتها العادلة».

واضاف الرئيس العراقي، في تصريحاته التي اذاعتها وكالة الانباء العراقية «ان الصراع القائم الان بين جبهة الامة العربية بقواها الخيرة وجبهة القوى الامبريالية والصهيونية وعملائها هو صراع من اجل فلسطين ومن اجل عزة الامة العربية».

وكان وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، اكد، الليلة قبل الماضية، ان حكومته ترفض الخضوع للضغط وان النزاع المسلح اذا نشب سيشمل اسرائيل منذ البداية.

وفي مقابلة مع شبكة التلفزيون الامريكية «سي-بي-اس» اجريت في بغداد قال عزيز ان بلاده لا تعترف بالموعد الاقصى في ١٥ كانون الثاني الذي اجازت الامم المتحدة بعده استخدام القوة لاجبار العراق على الانسحاب من الكويت.

وقال عزيز: «الامريكيون يهددون الان بشن الحرب. اذن، اذا ارادوا فعلا تجنب ذلك والتوصل الى حل سلمي فيجب ان يأتوا الى اجتماع جنيف بذهنية مفتوحة على امكانية التوصل الى السلام».

من جهة اخرى نسب راديو «مونت كارلو»، الليلة قبل الماضية، الى مصادر دبلوماسية عربية في القاهرة قولها ان الادارة الامريكية ابلغت بعض الدول العربية «الحليفة» بالشروط التي سيبلغها وزير الخارجية الامريكي الى نظيره العراقي خلال لقائهما، اليوم الاربعاء، في جنيف وهي كالتالي: ١ - انسحاب كامل من الكويت دون اية شروط مسبقة. ٢ - ان لا تزيد مدة الانسحاب الكامل لجميع القوات العراقية من الكويت عن اسبوعين الا اذا رأت الولايات المتحدة وفق اجهزتها المعنية(!) زيادة هذه المدة الى اسبوع ثالث. ٣ - دعوة العراق للدخول في مباحثات مع الولايات المتحدة والدول الخليجية وذلك لاقرار نظام امني دائم في المنطقة وبما يضمن عدم تجدد حوادث عنف والعمليات العسكرية في الفترة القادمة. ٤ - دعوة العراق للدخول في مباحثات ثنائية مع الكويت او متعددة الاطراف مع الدول الخليجية الاخرى او اشتراك دول عربية اخرى والولايات المتحدة في هذه المباحثات لتسوية الخلافات الحدودية بين العراق والكويت(!!) ٥ - موافقة الولايات المتحدة على عقد مؤتمر دولي لتسوية جوانب مشكلة الشرق الاوسط حينما يتقرر الوقت المناسب لذلك ووفق الاتفاق بين اطراف النزاع دون أن يعني ذلك اي ربط مباشر او غير مباشر بمراحل الانسحاب العراقي من الكويت وقضية الشرق الاوسط. ٦ - ضرورة تعويض العراق للكويت عن كل الخسائر التي خلفها الاجتياح العراقي الا اذا قررت الحكومة الكويتية التنازل عن هذه التعويضات لصالح العراق او قدرت غير ما تقدره الولايات المتحدة في هذا الشأن.

وكشفت الاتصالات ان الولايات المتحدة ستمهل العراق (٣) ايام للرد على شروطها تلك على أن يبلغ الرد من خلال القنوات الدبلوماسية ودون ان تكون هناك زيارة لبيكر الى بغداد مع امكانية قبول الولايات المتحدة بزيارة وزير الخارجية العراقي الى واشنطن واللقاء بالرئيس الامريكي اذا ما كان الرد العراقي على هذه الشروط ايجابيا.

من جهة اخرى اعلن رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية، ميشيل فوزيل، امس الثلاثاء، تأييده لـ «مبادرة فرنسية - عربية» في حال فشل اللقاء الامريكي - العراقي اليوم الاربعاء في جنيف.

وقال فوزيل الذي عاد مساء يوم الاحد من بغداد بعد أن التقى الرئيس العراقي، صدام حسين، لاكثر من اربع ساعات، ان مثل هذه المبادرة يجب أن تحصل من الان حتى الخامس عشر من الجاري موعد المهلة التي حددتها الامم المتحدة لانه «لا مجال لاطالتها».

واقترح في حديثه الى اذاعة «اوروبا - ١» ان «هناك نوعين من الدول ينتظر منها صدام حسين امركا في اتجاه عملية سلام محتملة او ينتظر منها تفصيا للطرق نحو السلام. انها فرنسا التي اختارها قبل خمسة عشر عاما لتكون شريكه وكذلك بعض الدول الغربية. ولم لا تعرض مبادرة فرنسية او فرنسية - عربية خلال الايام الستة المقبلة في حال عدم توصل الولايات المتحدة والعراق الى اتفاق».

ورأى فوزيل، الذي يعتبر مقربا من الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، بعد مهمته «غير الرسمية» انه اذا كان على فرنسا ان ترسل احدا الى بغداد «يجب ارسال شخص له منصب رسمي اي عضو في الحكومة يمكن ان يكون وزير الخارجية، رولان دوما». واكد مجددا ضرورة معرفة ما اذا كان العراق استولى على الكويت كـ «رهينة» للحصول على شيء اخر.

وقال فوزيل انه اذا لم يكن اللقاء بين وزيري الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، والعراقي، طارق عزيز «سوى اغلاق اضافي فلا يجب على الاوروبيين ان يرتبطوا بهذا اللاحوار بين الامريكيين والعراقيين وان تمضي ستة ايام دون ان نحرك ساكنا في حين ان الحرب والسلم هما على المحك».

واعلن ان «فرنسا هي صديقة العرب وكانت لفترة طويلة صديقة العراق. ولن نعلن الحرب بسبب سوء تفاهم او مشاكل حساسيات. لا يفرض علي نظام مواعيد مرفقة باهانات مختلفة او بالتأكيد بأنه لن تتم مناقشة شيء».

وصرح وزير الاعلام العراقي، لطيف نصيف جاسم، امس، ان الحكومة العراقية «لم تسمع» باية مبادرة فرنسية او فرنسية - عربية.

وردا على اسئلة صحفيين فرنسيين اثنين قال جاسم انه ليس على علم باحتمال زيارة موفد رسمي للحكومة الفرنسية الى بغداد.

اما رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، الذي يقوم حاليا بجولة في الخليج فقد صرح انه يؤيد «السلام» لكنه يعارض «اية مساومة» مع الرئيس العراقي، صدام حسين، في ما يتعلق بالانسحاب من الكويت.

واضاف ميجور في مقابلة مع الاذاعة البريطانية «بي-بي-سي» انه لا يعتقد بامكانية تمديد الموعد النهائي الذي حددته الامم المتحدة لانسحاب العراق.

ورأى وزير الخارجية البلجيكي، مارك ايسكينز، امس الثلاثاء، ان فشل الحظر نسبيا والظروف المتعلقة بالمناخ وبشاشة الجبهة الغربية كلها اسباب تبرر الميل الى الخيار العسكري في الخليج!



الاربعاء ٩ كانون الثاني ١٩٩١ الصفحة ٦

مجالس الرينة والمشهد وعين ماهل وكفركنا تقرر التصدي لمصادرة (٤٠٠٠) دونم من اراضيها

* اعلان اضراب انذاري للمجالس يوم الخميس ١٧ الجاري ومسيرة شعبية من كفركنا الى الرينة * رؤساء المجالس الاربعة يطلبون عقد اجتماع عاجل مع وزير الاسكان، اريئيل شارون * دعوة الرأي العام اليهودي لدعم المعركة العادلة * حسن محمود: مخططات استيعاب المهاجرين ستحول قرانا الى هياكل عظمية لا تقوى على الحركة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قرر رؤساء المجالس المحلية في الرينة والمشهد وعين ماهل وكفركنا، في اجتماعهم الطارئ، ظهر امس الثلاثاء، في قرية الرينة، التصدي للهجمة الجديدة على اراضي قراهم والتي تستهدف ابتلاع (٤) الاف دونم لوضعها تحت تصرف شركات البناء للمهاجرين اليهود الجدد.

وقد حضر الاجتماع الرؤساء حسن محمود خطبا (الرينة) وعارف حمدان (كفركنا) واحمد ابو ليل (عين ماهل) ومحمد يوسف حسن (المشهد) وسكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي، فضل نعامنة، وعضو السكرتارية رجا اغبارية ونائبا الرئيس، حنا خشيبون (كفركنا) وعدنان بصول (الرينة). واصدروا بيانا في ختام الاجتماع يعلنون فيه رفضهم لمصادرة هذه الاراضي والمطالبة باستعادتها ويطالبون بوقف الاعمال الجارية حاليا في أراضي الرينة.

واقر الحاضرون خوض معركة مشتركة في سبيل هذه الاهداف تشمل: ● اعلان اضراب احتجاجي في ١٧ الجاري للمجالس المحلية في القرى الاربع ● القيام بمسيرة شعبية من كفركنا عبر المشهد وحتى الرينة، حيث تختتم بمهرجان شعبي احتجاجي باشتراك الوفود الشعبية والتمثيلية القطرية والمحلية من مختلف انحاء البلاد ● دعوة الرأي العام العربي اليهودي في اسرائيل لدعم المعركة العادلة دفاعا عن الارض والبقاء.

واكد البيان: «ان معركتنا هذه هي جزء لا يتجزأ من معركة جماهيرنا العربية في تصديها لمشاريع المصادرة والترانسفير وطرد العرب الناجم عن الهجرة اليهودية والمخططات العنصرية. فنحن احق بارضنا وبتطوير قرانا ومدننا العربية».

وفي الوقت نفسه بعث رؤساء السلطات المحلية العربية الاربعة ببرقية الى وزير الاسكان، رئيس الطاقم الوزاري لاستيعاب المهاجرين، اريئيل شارون يبلغونه فيها قراراتهم ويطلبون تعيين موعد للاجتماع به في اقرب وقت لشرح معاناتهم والاضرار اللاحقة بقراهم جراء المصادرة. وبعثوا بنسخ من البرقية الى رئيس الدولة والعديد من الوزراء ذوي الشأن.

ويذكر ان الاراضي المنوي تنفيذ مصادرتها حاليا تبلغ مساحتها (٤) الاف دونم موجودة كلها ضمن نفوذ المجالس المحلية في القرى الاربع. وكانت اوامر مصادرتها صدرت عام ١٩٧٦، مع الوف الدونمات الاخرى من القرى العربية في البلاد. وفي حينه تم تجميد قرارات المصادرة على اثر هبة الجماهير العربية في اضراب يوم الارض الخالد. وعلى اثر مداهمة الهجرة اليهودية الكبرى عادت السلطات لتجدد المصادرة. وفي الرينة بدأت السلطة في شق شارع يجرف معه حوالي تسعمئة دونم من الاراضي.

وقال رئيس مجلس الرينة المحلي، حسن محمود خطبا، المبادر الى الاجتماع المذكور، في حديث مع محرر «الاتحاد» امس، ان مخططات استيعاب المهاجرين باتت واضحة ومكشوفة، على حساب الجماهير العربية ولقمة عيشها، ومن شأنها اذا ما نفذت ان تحول قرانا الى هياكل عظمية لا تقوى على الحركة. ولذلك يجب ان نتحرك لصد هذه الهجمة بكل ما نملك من قوة.

● مشهد انتفاضي في رام الله (١٢/١٣) - الانتفاضة تدخل اليوم شهرها الـ (٣٨) نحو تحقيق الحرية والاستقلال.
(تصوير: عبد الرحيم الريماوي - خاصة بـ «الاتحاد» القدس)

يريف يحذر من تحويل حرب الخليج الى حرب بين اسرائيل والدول العربية!

● اسرائيل غير ملزمة بالرد فورا اذا ما تعرضت لهجوم عراقي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر رئيس مركز الابحاث الاستراتيجية في جامعة تل ابيب، الجنرال المتقاعد اهرون يريف، من تحويل الحرب في الخليج الى حرب بين اسرائيل والدول العربية.

واعرب يريف عن اعتقاده بان اسرائيل غير ملزمة بالرد الفوري بضربة جوابية اذ ما تعرضت لهجوم عراقي. وقال: اذا هوجمنا بالطائرات او بالصواريخ فعلينا ان ندرس بشكل جيد خطواتنا وعدم الانجرار، لكي لا تتحول الحرب بين الامريكيين والعراقيين الى حرب بين اسرائيل والدول العربية.

واضاف يريف ان قدرة الاصابة من خلال هجوم بالغازات من الجو محدودة وهكذا ايضا الامر بالنسبة للهجوم بالصواريخ ذات رؤوس نووية.

ويرى يريف انه مع انتهاء الازمة في الخليج ستواجه اسرائيل ضغطا من الولايات المتحدة لحل النزاع الاسرائيلي - العربي. ويتوقع ان تحتفظ الولايات المتحدة بقوة عسكرية كبيرة في المنطقة وذلك بهدف ضمان الاستقرار فيها - على حد قوله!

فرض «ضريبة الاستيعاب» على الافراد واعفاء الشركات منها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت لجنة المالية التابعة للكنيست، امس (الثلاثاء)، في تصويت معاد على اقتراح الحكومة فرض «ضريبة استيعاب» (ضريبة بنسبة ٥٪ على ضريبة الدخل) على الافراد فقط وعدم فرضها على الشركات.

وكانت لجنة المالية، في التصويت الاول على هذا الاقتراح، قد اسقطت اقتراح الحكومة لكن في هذه المرة تمت المصادقة عليه بعد انسحاب النائب الليكودي عوفاديا علي، الذي كان يعارض الاقتراح، من جلسة اللجنة دون ان يفسر الاسباب وبعد ان تم اقناع النائب اهرون ابو حصيرة وهو ايضا من الليكود بسحب تحفظه والتصويت الى جانب الائتلاف الحكومي.

سطو مسلح على فرع بنك «ديسكونت» في نهاريا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تمكن صباح أمس مجهول ملثم، من اقتحام فرع بنك «ديسكونت» القائم في «شدروت جعتون» في نهاريا وسرقة مبلغ من المال تحت تهديد السلاح والفرار من المكان.

وتفاصيل الحادث كما رواها الناطق بلسان شرطة عكا لمراسلنا هي: «في حوالي الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم - أمس - اقتحم مجهول ملثم فرع بنك ديسكونت القائم في شدروت جعتون في نهاريا. وتحت تهديد السلاح وتهديد الموظفين تمكن من سرقة مبلغ من المال لم تعرف قيمته بعد. وتمكن السارق من الفرار»!!

وتابع قائلا: «لقد قامت قوة من الشرطة بقيادة الضابط ميخائيل شابط، ضابط مركز شرطة نهاريا، بنصب الحواجز في المدينة وفي مداخلها في محاولة لالقاء القبض على السارق دون جدوى. وتقوم الشرطة بالتحقيق في عملية السطو».

عمال شركة الكهرباء يلجأون الى اجراءات عمل تباطؤية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ عمال شركة الكهرباء، منذ صباح امس (الثلاثاء)، باجراءات عمل تباطؤية احتجاجا على عدم سماح وزارة المالية لادارة الشركة بتطبيق اتفاق الاجور في القطاع العام الذي تم التوصل اليه قبل ثلاثة اشهر.

ويمتنع عمال شركة الكهرباء عن اعادة تشغيل الوحدات التي توقفت عن العمل بسبب التصليحات او اعمال الصيانة الاخرى.

ويسود ادارة الشركة قلق بانه خلال اليومين القادمين ستبدأ عمليات انقطاع التيار الكهربائي.

انتحار جندي نظامي!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتحر، امس الاول، جندي نظامي (١٩ عاما) باطلاق النار على نفسه من سلاحه الشخصي.

وصرح افراد عائلته بأنه اصيب، مؤخرا، بحالة اكتئاب شديد بسبب خدمته العسكرية!

مجلس الصحافة يقرر اقامة محكمة لبحث انتهاكات أصول المهنة وتقاليد العمل الصحفي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت الهيئة العامة لمجلس الصحافة في البلاد، في جلستها أمس الاول، اقامة محكمة خاصة لقضايا أصول المهنة والعمل الصحفي تخول صلاحيات واسعة وذلك بدلا من الطريقة المتبعة حاليا والتي يتم بموجبها بحث شكاوى الجمهور ضد الصحفيين والصحف في لجان فحص خاصة تتألف من ممثلي الجمهور والصحفيين.

وتقرر ان يتم الاتفاق على هيكلية المحكمة المستحدثة ودستورها في اجتماع مقبل لكنه تقرر ان تكون هنالك آلية معينة للاستئناف على قرارات المحكمة.

وقال البروفيسور يتسحاق زمير، رئيس مجلس الصحافة وصاحب الاقتراح باقامة هذه المحكمة، ان التجربة المكتسبة خلال السنوات الماضية في لجان الفحص تؤكد ضرورة وحاجة اقامة محكمة كهذه، مثلما هو متبع، في هيئات شعبية مختلفة، تكون ذات صلاحيات واسعة وتكون قادرة على فرض عقوبات على الصحفيين والصحف من مرتكبي المخالفات التي تشكل انتهاكا لاصول المهنة وتقاليد العمل الصحفي.

نتيجة لتماس كهربائي على الارجح حريق هائل يلتهم صفين في مدرسة «الزهراء» الفحماوية!

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - شب في الساعات الاولى من صباح أمس (الثلاثاء)، حريق هائل في مدرسة «الزهراء» في ام الفحم، وقد أتت السنة النيران على صفين من صفوف البساتين، وأتلفت كامل محتوياتها بما فيها النوافذ والابواب والجدران!

هذا ولم يتمكن رجال الاطفاء الذين تم استقدامهم على وجه السرعة من السيطرة على الحريق الا بعد مرور ساعة من الزمن! الامر الذي تسبب في خسائر مادية فادحة.

هذا وتشير الدلائل الاولى الى ان الحريق شب نتيجة لتماس كهربائي.

نحو المؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - ٢٥ و٩١/١/٢٦: في جو من الوحدة والدمقراطية والانطلاق فروع الجبهة تنتخب مندوبيها للمؤتمر

* افتتاح ناد للجبهة يوم الجمعة القادم في «جديدة» * اهتمام شعبي واسع بالتحضيرات للمؤتمر *

● حيفا - لمراسلنا - بدأ، أمس، المكتب المركزي للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بارسال بطاقات المندوبين وبطاقات الضيوف للمؤتمر الثالث. كما بدأ ايضا بارسال رسائل الدعوة الرسمية للهيئات والمؤسسات والاحزاب واعضاء الكنيست من قوى السلام وللشخصيات السياسية والثقافية والاجتماعية والفكرية ورجال الدين. ويقوم طاقم خاص من المكتب المركزي بالاتصال باجهزة الاعلام المحلية والعالمية وبالصحفيين للمشاركة في المؤتمر الثالث.

من ناحية ثانية تتكثف النشاطات التنظيمية والسياسية العامة التي تقوم بها الفروع الجبهوية على شرف المؤتمر الثالث فقد عقدت أمس (الثلاثاء) في الجديدة جلسة خاصة لمجلس الجبهة لمناقشة التحضيرات للمؤتمر ولانتخاب المندوبين. ويفتتح يوم الجمعة القادم (٩١/١/١١) نادي جبهة جديدة. وفي ١٩٩١/١/١٠ يعقد مجلس الجبهة في مدينة ام الفحم اجتماعا سياسيا وتنظيميا باشتراك النائب الجبهوي هاشم محاميد. وفي ٩١/١/١٧ يعقد مجلس الجبهة في مدينة يافا باشتراك النائب محاميد. ويوم ٩١/١/١١ يعقد اجتماع المجلس العام للجبهة في سخنين وكذلك المجلس العام للجبهة في كفرقاسم. وتستعد الجبهة في مدينة شفاعمرو لعقد مؤتمر الجبهة المحلية الذي سيستمر عدة ساعات لمناقشة عمل الفترة الماضية وانتخاب المندوبين ووضع خطة عمل للفترة المقبلة. وجاءنا من جبهة الرامة انها تستعد استعدادا واسعا لعقد مؤتمر الجبهة المحلية، خلال يوم كامل، لسماع تقارير مفصلة عن العمل البلدي والشعبي والسياسي ووضع خطة للمرحلة المقبلة، وانتخاب المندوبين.

ويفيد مراسلونا من مختلف المناطق ان الجبهات المحلية تضع مواعيد لاجتماعاتها عشية المؤتمر وعلى شرفه.

ويلاحظ ان المؤتمر بدأ يثير اصداء جدية بين الجبهويين والمؤيدين وبين المواطنين عموما لما يلاحظونه من استعداد الجبهة للانتقال بعملها السياسي والاجتماعي والثقافي والبلدي والنقابي نقلة هامة الى الامام.

وجاءنا من المكتب المركزي للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (جادة بن غوريون ٣٩ ت: ٥٣٦٥٠٤ - ٠٤) ان المكتب مفتوح يوميا وبالامكان الاستعانة بالسكرتارية القطرية في اية ترتيبات محلية او لطلب مشاركة مندوبين عن السكرتارية في الاجتماعات المحلية.

قيادة الدفاع المدني (الهاجا) تبلغ في رسائل مستعجلة.. البدء بتوزيع كمامات الغاز في قرى الناصرة

* اليوم توزع الكمامات في كفركنا وطرعان ويافة الناصرة وعين ماهل وعرب الشبلي. وفي يوم الاحد لقرى المرج *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - ابلغت قيادة الدفاع المدني (الهاجا) في العفولة قرى منطقة الناصرة بأنها ستقوم بايصال كمامات الغاز اليها في اسرع وقت ممكن. وبعض هذه القرى ستتسلم الكمامات اليوم الاربعاء.

ففي رسائل مستعجلة وصلت عن طريق «الفاكسميليا» الى المجالس المحلية طلبت قيادة الدفاع المدني من بعض المجالس التي لم تتسلم الكمامات حتى اليوم، ان تقوم بتجهيز مكان ملائم لعملية تسليم الكمامات وسيارة لنقل الكمامات في الوقت الذي تتصل فيه قيادة الدفاع المدني.

وفي اتصالات اجرتها مندوبة «الاتحاد»، امس الثلاثاء، مع المجالس المحلية تبين انه سيتم تسليم الكمامات اليوم الاربعاء الى مجالس كفركنا وطرعان ويافة الناصرة وعين ماهل وعرب الشبلي. اما قرى الرينة والمشهد واكسال ودبورية فلغاية اليوم لم يحدد موعد تسليم الكمامات اليها على الرغم من ان مجالسها المحلية قامت بتجهيز كل ما يتطلب لهذه العملية.

هذا وستصل اليوم الى قرية كفركنا الف خيمة (لجيل يوم الى ثلاث سنوات) والف وخمسون قلنسوة (لجيل ٣ - ٥ سنوات) وثمانية الاف وثمانمئة خيمة للاطفال من جيل خمس سنوات وما فوق. وسيتسلم مجلس طرعان سبعة الاف وخمسمئة كمامة ويافة الناصرة تسعة الاف وخمسمئة كمامة وعين ماهل سبعة الاف كمامة وعرب الشبلي الفين وسبعمئة كمامة. اما المجالس التي لم تبلغ بعد بموعد تسليم الكمامات فسيصل عدد الكمامات فيها الى خمسة وعشرين الفا وستمئة وتسعين كمامة موزعة على النحو التالي: الرينة (٨٠٠٠) والمشهد (٤٨٠٠) واكسال (٧٠١٠) ودبورية (٥٨٨٠).

اما قرى مرج بن عامر التابعة للمجلس الاقليمي غلبواع (قرى المرج) فسيبدأ توزيع الكمامات فيها يوم الاحد القادم.

خطر الفصل من العمل يتهدد مئات عاملي الصناعات العسكرية في الجليل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتهدد خطر الفصل من العمل، في الايام القريبة القادمة، مئات العاملين في الصناعات العسكرية في الجليل وذلك جراء التراجع الكبير في طلب جهاز «الامن» على منتوجات هذه الصناعات.

والصعوبات الاساسية تواجه مصانع الصناعات العسكرية في الناصرة العليا وفي كريات شمونة ومعلوت.

وكان النائب ميخا غولدمان اعلن الاسبوع الجاري عن ان لديه معلومات عن فصل مرتقب لمئات العاملين في الصناعات العسكرية في الناصرة العليا.

وصل الى بلاد الحليب والعسل...

وثلحوه مشرط الطبيب وحملوه مكنسة الزبال!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قبل بضعة اشهر ترك الدكتور في الطب يوري فاينر (٥٣ عاما) الاتحاد السوفييتي وهاجر الى اسرائيل «التي حلم بها سنوات عديدة ليعمل فيها طبيبا»، لكنه يعمل زبالا في ساحة مستشفى العفولة.

ويقول فاينر انه عمل في الاتحاد السوفييتي حوالي ٣٠ عاما في مهنته. وتقول الدوائر المختصة في اسرائيل انه ينقصه ٣ أشهر اقدمية كي يقبل في العمل، او يتوجب عليه اجتياز الامتحانات والتأهيل. ويقول فاينر ان الامر صعب على انسان في مثل سنه. وان قلبه يحرقه، يوميا، وهو يرى الاطباء من موقع عمله في الساحة وانه «لا مناص امامي في هذه البلاد من العمل في التنظيف، انني بحاجة الى المال، وهذا هو العمل الوحيد الذي عثرت عليه».



● الطبيب يحمل مكنسته في ساحة مستشفى العفولة!! ●
(الصورة عن «معريف»)

طالب ثانوي مهاجر بدون كتاب

في روسيا كنا نحصل على الكتب مجانا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - البرت ارونوف تلميذ الصف العاشر في اور - يهودا ترك، مع اهله، اوزبكستان السوفييتية وهاجر الى اسرائيل قبل سبعة اشهر.

ارونوف يقول ان اهله لم يجدوا عملا وانه لا توجد معهم النقود لشراء الكتب. ويضيف: «نحتاج النقود من اجل الاكل وفي حالة وجود وظيفة بيتية اذهب الى اصدقائي، او انني خلال الاستراحة استعير كتابا من صديق وانسخ. وفي روسيا كانت المدرسة تعطينا الكتب مجانا».

واستلف والد ارونوف، عدة مرات، النقود من الاصدقاء واشترى له بعض الدفاتر، لكنه لا يستطيع ان يشتري له اللباس المدرسي الموحد.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء (١/٩)، غائما جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٦٠ ● الاغوار الشمالية - ٦٩ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٦٠ ● القدس وضواحيها - ٦٢ ● السهل الداخلي - ٦٨ ● السهل الساحلي - ٦٨ ● النقب - ٦٧ ● البحر الميت - ٦٠ ● ايلات والعربة - ٦١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر بين هادئ ومائج. وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/١/٨)

العملة	
● دولار امريكي*	٣٫٠٤٦٠ [illegible]
● جنيه استرليني	[illegible]
● مارك المالي	[illegible]
● فرنك فرنسي	[illegible]
● فرنك سويسري	[illegible]
● دينار اردني	[illegible]
● [illegible]	[illegible]
● [illegible]	[illegible]

جبهة جديدة الدمقراطية للسلام والمساواة

تتشرف بدعوتكم لحضور حفل افتتاح نادي
اميل توما - المنبر الثقافي والفني والسياسي لكل المخلصين لبلدهم وشعبهم

وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩٩١/١/١١ الساعة الخامسة مساء
● يتخلل الحفل:
١) كلمة الافتتاح عفيف كيال، رئيس جبهة جديدة.
٢) تحية ضيف الشرف، توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة
٣) برنامج فني
٤) ضيافة

■ نعي ■

حنا وحسيب واديب عبدالله ابو رحمون ينعون اليكم بزيد الحزن والاسى شقيقهم المرحوم

الياس عبدالله ابو رحمون

المتوفى في اربد في الاردن يوم امس الثلاثاء ١٩٩١/١/٨ عن عمر يناهز الـ ٦٤ عاما اثر نوبة قلبية.

تقبل التعازي في بيت شقيقه اديب ابو رحمون القائم في حي كفار هحورش في الناصرة لغاية يوم الاحد ١٩٩١/١/١٣

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تهنئة

احر التهاني واطيب الامنيات للاخ
كامل فارس
بمناسبة تعيينك مركزا لطاقم المفتشين في لواء حيفا. نتمنى لك النجاح في عملك والتوفيق في خدمة شعبنا والى الامام.

رفيق حاج يحيى
رئيس بلدية الطيبة

اخوان حاج م. ض
شركة للبناء والتطوير م. ض
تخطيط ● تنفيذ ● واشراف

اقامة ابنية خاصة وعامة، بناء هياكل، بناء بالمفتاحية وترميمات. بحاجة الى مقاولي بناء، فرق من العمال ومشرفي عمل - اجرة جيدة.
اماكن العمل في الشمال والجنوب ومركز البلاد.

ت: ٩٦٦٠٥٠ - ٠٤/٩٦٤٤٣٦

للايجار في كفرياسيف
ثلاث غرف في مركز البلد على الشارع الرئيسي. تصلح لمقهى او مطعم، ويمكن الاستئجار كل واحدة على حدة
للاتصال سامي جريس ت: ٠٤/٩٦١٠٨٠



موبيليات
«شيفع»
شفاعمرو م.ض

بادارة: نضال يوسف قرطام
ت: ٨٦٧٠٥٥ - ٠٤/٨٦٦٤١٧

كل انواع الموبيليا مستورد ومحلي

* غرف نوم ايطالية + غرف نوم صنع محلي.
* صالونات * بوفيهات * طاولات سفرة.
* كراسي * غرف نوم للاولاد * طرابيزات.

(١٨) قسطا خاليا بدون فائدة او هبراكارت

شركة نور الجليل م.ض

تأمين * استثمارات * قروض * تجارة عامة
القدس - ٠٢/٢٧٢٥١٢ - كفرياسيف - ٩٦١٥٤١ - ٠٤/٩٦٥١٠٦

يسرنا ان نعلن اننا قد افتتحنا قسما دائما وثابتا للقروض على انواعها:
١ - قروض صغيرة فورية مع كفلاء وبدون كفلاء.
٢ - قروض كبيرة حتى ٢٠٠ الف شيكل واكثر لفترة عشرين سنة بفوائد لا سابقة لها.
٣ - قروض للمقيدين (מוגבלים) مع كفلاء وبدون كفلاء.
٤ - مشكنتا (משכנתאות) خلال اسبوع.
٥ - تمويل لمتعهدي البناء بمبالغ بدون حدود ولفترة طويلة.
كل هذه القروض وغيرها تجدونها في شركتنا وبهذه المناسبة بامكانكم دفع التأمين الالزامي بـ ١٨ قسطا.
● مطلوب وكلاء في المثلث والجليل. للمزيد من التفاصيل يمكنكم الاتصال مع السيدة شادية شحادة في فرع كفرياسيف.

شركة نور الجليل م.ض

دار الشفق للنشر والتوزيع

لصاحبها: محمود مصالحة - كفرقرع

تعلن عن صدور
الجزء السادس من «الموسوعة السياسية»
على الراغبين باستكمال هذه الموسوعة التوجه الى دار «الشفق» - كفرقرع، هاتف: (٣٥٢٣٣٧٥ - ٠٦).
كما تعلن عن صدور كتاب:
«نقطة العرب» للمؤرخ جورج انطونيوس
بغلاف سميك وانيق وبسعر (١٢) شيكل جديد.

قروض

تساعد الازواج الشابة بتحصيل المشكنتا وبشروط مريحة جدا.
● لاصحاب الشقق والبيوت ولاصحاب الاعمال قروض بشروط البنك بنسبة ٨٠٪ من التكلفة
● قروض لشراء سيارة ١٠٠٪ وايضا التأمين لمدة سنة تسددها بـ ٣٦ قسطا غير مرتبطة بجدول الغلاء
● قروض خاصة للمزارعين على الالات الزراعية
● قروض ترميم بقيمة ١٠٠٪

شركة نور الجليل م. ض ٩٦١٥٤١ - ٩٦٥٥٩٧ - ٠٤/٩٦٥١٠٦

ח.פ. מסקים ותמורות ٠٤/٧٢٠٢٧٠ ٠٤/٧٢٠٣٣٧